

السلام عليك يا ابا

الأحرار

دينية وثقافية وتعنى بنشر نشاطات وانجازات العتبة الحسينية المقدسة - تصدر اسبوعيا عن شعبة النشر - قسم اعلام العتبة الحسينية المقدسة
السنة الخامسة عشرة / الخميس / ربيع الثاني ١٤٤٣ هـ



عليها السلام

انجاز مراحل متقدمة في صحن السيدة فاطمة الزهراء
ضمن التوسعة الغربية للمرقد العلوي المطهر.





العتبات المقدسة ملهمة الدكتور «حسام الشلاه» الحية في تنمية إبداعه

46

حق العبادة

« من عبد الله حق عبادته آتاه الله فوق أمانيه وكفايته.»

«الإمام ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) / بحار الأنوار ج ٧ ص ١٨٤»

حِكْمَةُ
الْعِبَادَةِ



قسم الشؤون الدينية يقيم ندوة حوارية في
الفصول والعبادات العشارية

10

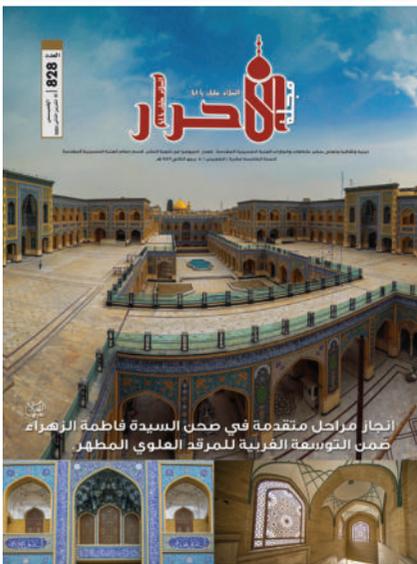


وفد إعلامي من العتبة الحسينية يزور
السفارة المصرية في بغداد

54



34



صفحتنا على الفيسبوك والتليكرام : مجلة الاحرار

مشروع استراتيجي أطلقه قسم تطوير الموارد البشرية
في العتبة الحسينية المقدسة

14

توزيع هدايا وألعاب على أطفال مرضى السرطان..

18

اسطورة الرقم الذهبي في استشهاد أبي عبره

40

مرقد بكر بن علي (عليهما السلام)
قبلة المحبين ونور شق
على مدينة الحلة الفيحاء

50

الإنسان هو مَنْ يصنو نفسه بنفسه

56

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م
البريد الإلكتروني: ahrar.weekly.iq@gmail.com

هاتف المجلة ٠٧٤٣٥٠٠٠١٧٠

الإشراف العام
طالب عباس الظاهر

رئيس التحرير

حسين النعمة

مدير التحرير

علي الشاهر

هيئة التحرير

حيدر عاشور

ضياء الاسدي

المراسلون

قاسم عبد الهادي

حسين الزكروطي

أحمد الوراق

فلاح حسن

نمير شاكر

التصميم والخراج الفني

علي صالح المشرفاوي

حسين الشالجي - ياس خضير الجبوري

الإشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة - ليث النصراوي

التنضيد الإلكتروني

حيدر عدنان - علي سالم

التصوير

رسول العوادي - صلاح السباح

حسين الشرشاحي - خضير فضالة

المشاركون في هذا العدد

حيدر السلامي - كفاح وتوت - محمد عباس الحلبي

ميعاد اللاوندي - تبارك علي الهالي - شفاء طارق

[الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمْ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْأُولَوُا الْأَبَابِ (الزمر/١٨)]، مرّ بلدنا الحبيب بظروف صعبة لم تكن كأية ظروف فمن الحرب مع داعش الى محاربة الفساد الى المطالبة بالحقوق الى الاحتراز من وباء كاد يفتك بالجميع، هي علامات و اشارات تسترعي التهيؤ لأي طارئ فالإنسان على هذه المعمورة منذ أن يفتح عينيه في هذه الدنيا وإذا به ممتحن بكل شيء يتصل به؛ سواء أ كان خيراً أم شراً فتراه مرة يُبتلى بالغنى وأخرى بالفقر، ومرة بالصحة وأخرى بالسقم، ومرة بالأمن والاستقرار وأخرى بالهجرة والاضطراب.. ومع هذا من الضروري للإنسان وهو يمارس الحياة ونعمة الوجود أن يعرف أن الابتلاء جزء من وجوده لا ينفك عنه، ومن دونه تصبح حياته بلا روح ولا هدف.

والعيش مع ظروف الابتلاء بحاجة للجوء الى الله - عزّ وجل- والتوجه بقلب خانع وعين مسبلة وأكف مرفوعة بالدعاء دفعا للبلاء، فقد ورد في (عيون الحكم و المواعظ: لعلي بن محمد الليثي الواسطي) قول أمير المؤمنين علي (عليه السلام): «ادْفَعُوا أَمْوَاجَ الْبَلَاءِ عَنْكُمْ بِالْدُّعَاءِ قَبْلَ وُرُودِ الْبَلَاءِ، فَوَ الَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسْمَةَ، الْبَلَاءُ أَسْرَعُ إِلَى الْمُؤْمِنِ مِنْ أَنْحَادِ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى التَّلْعَةِ إِلَى أَسْفَلِهَا...»، فالوسيلة المنقذة في عقائدنا نحن اتباع اهل البيت (عليهم السلام) هي التمسك بحبل الله المتين، فالله تعالى يبتلي عباده المؤمنين في بعض المواقف لحكمة ذكرها في كتابه الحكيم حين قال: [الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ (الملك/٢)]، ففي البلاء خيرٌ يدخره تعالى لأصحاب الصبر والإيمان، ولردّ البلاء والتقرب منه تعالى ومناجاته ثمة أدعية وردت لدينا في مصادر معتبرة قد ذكرها أئمتنا (عليهم السلام) ورواها علماءنا بكثرة.

حسين النعمة

ممثل السيد السيستاني (دام ظلّه) يوجّه برعاية صحية لجريحين من القوات الأمنية

فيما يعاني الجريح (هادي حران) وهو من أهالي كربلاء من إصابة بطلق ناري في أسفل الظهر، أثناء هجوم شنته لعصابات داعش الإرهابية على مقر للجيش العراقي في قاطع عمليات ديالى.



أعلن قسم رعاية ذوي الشهداء والجرحى في العتبة الحسينية المقدسة، عن التكفل بعلاج جريحين اثنين من مقاتلي حشد الدفاع والجيش العراقي.

ووجّه ممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية

وأجرى الجريحان فحوصات

طبية، وعرضاً على الكادر الطبي المختص بالجراحة العامة في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) التابع للعتبة الحسينية المقدسة، وقرر الأطباء إجراء تدخل جراحي لهما. ويرقد الجريحان في مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) وسيقيان فيه لحين تماثلهما للشفاء التام.

وترعى العتبة الحسينية المقدسة أعداداً كبيرة جداً من عوائل الشهداء والجرحى من مختلف محافظات العراق عبر القسم الذي تشكل عقب انطلاق فتوى الدفاع الكفائي عام ٢٠١٤.

المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي بتقديم الرعاية الصحية لهما بشكل عاجل وهما كل من الجريح المقاتل (مصطفى فليح) من جرحى حشد الدفاع، والجريح المقاتل (هادي حران) من الجيش العراقي، وفقاً لمسؤول إعلام القسم عماد الجشعمي.

ويعاني الجريح (مصطفى فليح) وهو من أهالي الديوانية من إصابة تعرض لها خلال معارك تحرير ديالى، وقد استشهد أخوه مع اثنين من أبناء عمومته في ذات الحادثة.

عجلات حوضية تابعة لـ"العتبة الحسينية" محملة بمياه (RO) تغيث مدناً في البصرة

التي ضربت المحافظة آنذاك.

وكان من بين الحلول التي قدمتها العتبة الحسينية المقدسة الى مجلس محافظة البصرة تكفلها بصيانة وإعادة العمل بمحطات المياه المتوقفة. وفي ٢٧ كانون الثاني، ٢٠٢١ كشفت العتبة المقدسة عن عدد محطات تحلية مياه الشرب (RO) التي أنشأتها العتبة في محافظة البصرة، وأكدت استمرار إيصال المياه (مجانياً) إلى عدد من مناطق المحافظة منذ سنتين، فيما أنشأت خلال السنوات (٥) الماضية محطات لتحلية مياه الشرب في محافظة البصرة بطاقة انتاجية كلية تبلغ اكثر من (٧٠٠) متر مكعب في الساعة.



وجهت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، ملاكاتها الفنية على إيصال المياه الصالحة للشرب (RO) إلى عدد من مدن محافظة البصرة جنوب العراق.

وفيما وجه قسم الصيانة في العتبة المقدسة ملاكاته الفنية في وحدة السواقين بواسطة العجلات الحوضية (التناكر) بتوزيع الماء الصالح للشرب على عوائل محافظة البصرة، سعياً منه لسد جزء من احتياجات المواطنين للماء ولتسهم هذه الخطوة ولو بالشيء اليسير في توفير المياه للبصريين لاسيما المناطق التي تعاني من شحة الماء الصالح للشرب. وتعاني البصرة، جنوب العراق، من سوء تنظيم الموارد المائية، مما أدى إلى حرمان سكانها البالغ عددهم نحو (٤) ملايين نسمة من حقهم في الحصول على مياه شرب مأمونة، بحسب تقارير لمنظمات دولية ناشطة في حقوق الإنسان.

وأعاد العتبة الحسينية في عام ٢٠١٨ تشغيل محطة تحلية مياه الفاو بعد توقف دام أكثر من سبعة أعوام متواصلة حيث شكل ممثل المرجعية والمتولي الشرعي للعتبة الحسينية سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) «خلية الخدمة» لتوفير مياه الشرب وحل الأزمة



العتبة العباسية تضع اللمسات الأولية لمشروعها الاستثماري في بادية السلطان للأراضي المحاذية للحدود العراقية السعودية..



بعد علاجها (مجانا) وتحسن حالتها الصحية.. طفلة تنثر الامل في مستشفى وارث الدولية لمعالجة الاورام وتشكر السيد المرجع السيستاني (دام ظله الوارف).



باستخدام اجود أنواع البذور واحداث التقنيات الزراعية.. مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) الزراعية التابعة للعتبة الحسينية تباشر بزراعة الحنطة بواقع (٥٠٠٠) دونم للمساهمة غرب محافظة كربلاء المقدسة.

العتبة الحسينية تقترب من إكمال مركز متخصص بمعالجة امراض الدم



أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، عن تفاصيل جديدة حول مشروع «مركز أمراض الدم وزراعة النخاع الشوكي، وذكر رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة الحسينية المهندس حسين رضا إن «قسم المشاريع الهندسية والفنية التابع للعتبة المقدسة يواصل العمل بمشروع مركز علاج أمراض الدم وزراعة النخاع الشوكي».

وأضاف: «حيث تستمر كوادرننا بالعمل داخل المشروع وتشمل: إكمال منظومة نقل العينات الطبية، وإنجاز العمل في منظومة الإطفاء الذاتي والإنذار المبكر للمبنى، وإنجاز منظومة الغازات الطبية بالكامل، وإنجاز التأسيسات الكهربائية والمباشرة بأعمال تركيب الإنارة الداخلية، وإنجاز شبكة التبريد والتهوية الداخلية، وكذلك تواصل الكوادر وضع اللمسات النهائية للتصاميم المعمارية للمشروع».

وتسعى العتبة الحسينية المقدسة من خلال افتتاح المستشفيات الى توفير أفضل الخدمات الطبية للمرضى، وتوفير الجهد وعناء السفر على المرضى الذين يضطرون الى العلاج خارج العراق مما يجعلهم عرضة لعمليات النصب والاحتيال.

تؤكد العتبة المقدسة بان دور مؤسساتها الصحية هو دور مكمل لجهود الجهات الصحية المعنية في المحافظة في تقديم أفضل الخدمات الطبية للمرضى، وفقاً للمتولي الشرعي الشيخ عبد المهدي الكربلائي في حديث له يعود لعام افتتاح مستشفى زين العابدين (عليه السلام).



من أرشيف خطب الجمعة

مواقف مشرفة في تاريخ العراق الحديث

اعداد: حيدر عدنان

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢١/شوال/١٤٣٦هـ الموافق ٧/٨/٢٠١٥م :

المرجعية الدينية العليا:

على القوى السياسية تحمّل المسؤولية وان تضع الحلول الجذرية لمشاكل البلد وابنائها..

كما ان شعبنا الكريم لم ييخل بشيء من مساندة ابنائه المقاتلين اذ لا يزال اهل الخير والبر يقدمون لدعمهم ما باستطاعتهم بأشكال الدعم المختلفة جزاهم الله خير جزاء..

هذا من جانب ..

ومن جانب آخر فإن البلد يواجه مشاكل اقتصادية ومالية معقدة ونقصانا كبيرا في الخدمات العامة وعمدة السبب وراء ذلك هو الفساد المالي والاداري الذي عمّ مختلف دوائر الحكومة ومؤسساتها خلال السنوات الماضية وما تزال ويزداد بعد يوم ..

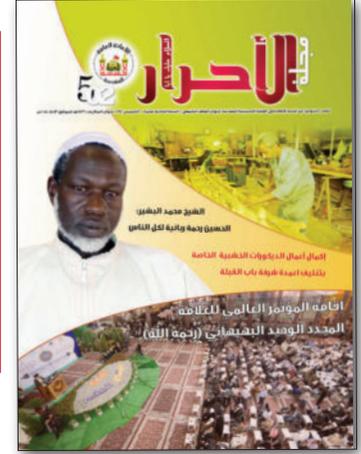
بالاضافة الى سوء التخطيط وعدم اعتماد استراتيجية صحيحة لحل المشاكل ..

بل اتباع حلول آنية ترقيعية يتم اعتمادها هنا او هناك عند تفاقم الازمات ..

ان القوى السياسية من مختلف المكونات التي كانت ولا تزال تمسك بزمام السلطة والقرار من خلال مجلس النواب والحكومة المركزية والحكومات المحلية تتحمل معظم المسؤولية عما مضى من المشاكل وما يعانيه البلد منها اليوم ..

وعليها ان تتنبه الى خطورة الاستمرار على هذا الحال وعدم

اخواتي اخواتي اعرض على مسامعكم الكريمة الأمر التالي : يمر بلدنا الحبيب العراق بأوقات عصيبة، ويعاني من ازمات متنوعة أثرت بصورة جدية على حياة المواطنين وكانت لها تداعيات كبيرة على معيشة الكثيرين منهم فمن جانب يواجه البلد الارهاب الداعشي الذي بسط سيطرته على اجزاء كبيرة من عدة محافظات وارتكب ولا يزال يرتكب من الجرائم ما يندى له جبين الانسانية وقد تسبب في نزوح مئات الالاف من المواطنين عن مساكنهم ويعاني الكثير منهم من اوضاع مأساوية ولكن ابناء العراق الميامين في القوات المسلحة بتشكيلاتها المختلفة وكذلك المتطوعون الابطال وابناء العشائر الغيارى هبوا للدفاع عن الارض والعرض والمقدسات وقد حققوا انتصارات مهمة خلال الاشهر الماضية وقدموا التضحيات الجسام فداءً للوطن العزيز ولا يزالون مستميرين في منازلهم للأعداء بكل قوة وبسالة حماهم الله ونصرهم نصراً عزيزاً. والمطلوب من القوى السياسية ان توحد مواقفها في هذه المعركة التاريخية التي هي معركة وجود للعراق ومستقبله ومطلوب من الحكومة ان تستثمر مختلف امكاناتها لإسناد ودعم المقاتلين فإن لهم الاولوية القصوى في هذه الظروف.



الخطبة منشورة في مجلة الاحرار العدد (٥٦١)
٢٧/ ذو الحجة /٤٣٧هـ الموافق ٢٩/٩/٢٠١٦م

**ابناء العراق الميامين في القوات
المسلحة بتشكيلاتها المختلفة
وكذلك المتطوعون الابطال وابناء
العشائر الغيارى هبوا للدفاع عن
الارض والعرض والمقدسات وقد
حققوا انتصارات مهمة خلال
الاشهر الماضية وقدموا التضحيات
الجسام فداء للوطن العزيز ولا
يزالون مستمرين في منازلهم
للاعداء بكل قوة وبساله حماهم
الله ونصرهم نصراً عزيزاً.**

مدعوماً من بعض القوى السياسية ولا يخشى رفضهم واعتراضهم معتمداً في ذلك على الله تعالى الذي أمر بإقامة العدل وعلى الشعب الكريم الذي يريد منه ذلك وسيدعّمه ويسانده في تحقيق ذلك .. نسأل الله العليّ القدير ان يأخذ بيده ويبد سائر المسؤولين الى ما فيه الخير والصلاح ويحقق لشعبنا المظلوم امانيه في التمتع بحياة كريمة في أمن واستقرار انه سميع مجيب ..

وضع حلول جذرية لمشاكل المواطنين التي صبروا عليها طويلاً .. ان الشعب الذي تحمّل الصعاب وتحدى المفخخات وشارك في الانتخابات واختار من بيدهم السلطة من القوى السياسية يتوقع منهم وهو على حق في ذلك .. ان يعملوا بجد في سبيل توفير حياة كريمة له ويبدلوا قصارى جهودهم لمكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية ..

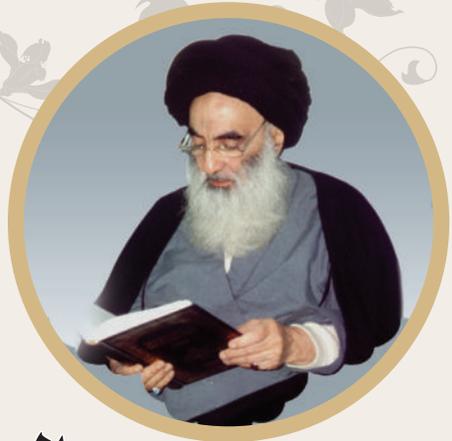
والمتوقع من السيد رئيس مجلس الوزراء الذي هو المسؤول التنفيذي الاول في البلد وقد ابدى اهتمامه بمطالب الشعب وحرصه على تنفيذها .. المطلوب ان يكون اكثر جرأة وشجاعة في خطواته الاصلاحية ولا يكتفي ببعض الخطوات الثانوية التي اعلن عنها مؤخراً بل يسعى الى ان تتخذ الحكومة قرارات مهمة واجراءات صارمة في مجال مكافحة الفساد وتحقيق العدالة الاجتماعية فيضرب بيد من حديد من يعبث بأموال الشعب ويعمل على الغاء الامتيازات والمخصصات غير المقبولة التي مُنحت لمسؤولين حاليين وسابقين في الدولة وقد تكرر الحديث بشأنها ..

ان المطلوب منه ان يضع القوى السياسية امام مسؤوليتها ويشير الى من يعرقل مسيرة الاصلاح اياً كان وفي أي موقع كان وعليه ان يتجاوز المحاصصات الحزبية والطائفية ونحوها في سبيل اصلاح مؤسسات الدولة فيسعى في تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب وإن لم يكن منتمياً الى أي من احزاب السلطة وبغض النظر عن انتمائه الطائفي او الإثني ..

ولا يتردد عن إزاحة من لا يكون في المكان المناسب وان كان

فَتَاوَى

سَمَلْحَمَّالْجَمْعِ الَّذِي آيَّرَ اللهُ الْعَطَى السَّيِّدَ عَلِيَّ الْحُسَيْنِيَّ السَّيِّدِنَا



العمل

الدولة قبل الدوام الرسمي بحجة ان ترك الموظف للعمل لا يؤثر بصورة فعلية على اتزان الدوام الرسمي علماً بأن هناك دوائر دوامها مناوبة ثنائية وثلاثية ورغم ذلك يترك الموظف العمل؟

الجواب: لا يجوز ولا يستحق الاجرة في فترة الغياب.

السؤال: عمل المرأة هل هو مباح ام محرم ام مكروه علماً انها غير محتاجة للعمل وفي خروجها من بيتها لهذا العمل هل يوجد حرج مع موافقة ولي الامر؟

الجواب: لا مانع منه إن أمنت الوقوع في الحرام.

السؤال: هل يجوز العمل بصيغة مع اكثر من شركة اذا كان العمل في احدهما لا يؤثر علي الاخر؟

الجواب: لا مانع إن لم يكن على خلاف شرط اخذ عليه في العقد الوظيفي.

السؤال: هل تجوز الحلاقة للنساء في بلاد الغرب؟

الجواب: يجوز للنساء ولا يجوز للرجال ذلك.

السؤال: هل يجوز العمل كمضيف طيران التي تسمح بتناول وتقديم الخمر على متن طائراتها وقد يضطر المضيف في هذه الحالة الى ان يقدم الخمر للمسافرين؟

الجواب: يجوز العمل ولا يجوز تقديم الخمر.

السؤال: ما رأيكم بالموظف الذي ينسق عمله مع المدير او احد زملائه ولا يداوم بذريعة انه اخذ الأذن من المدير او المسؤول؟

الجواب: اذا كان المدير له حق اعطاء الاجازة يجوز الاستئذان منه والا فلا.

السؤال: ما حكم العمل في القنوات الفضائية؟

الجواب: لا مانع منه في حد ذاته ما لم تكن فيه مساهمة في نشر الفساد أو الضلال.

السؤال: هل يجوز العمل في تصفيف شعر المرأة من دون ملابس باستخدام القفاز؟

الجواب: لا يجوز.

السؤال: ما حكم سباحتمكم في اختلاط الرجال والنساء في مجال العمل؟

الجواب: لا يجوز اذا كان يؤدي الى الاختلال بشيء مما هو وظيفة المرأة تجاه الرجل الاجنبي او العكس سواء من جهة رعاية الستر والعفاف وغير ذلك.

السؤال: هل يجوز العمل كشرطي حدود ضمن شرطة الحدود المشكلة حديثاً مع قوات التحالف؟

الجواب: يجوز إذا كان ضمن المؤسسة الوطنية العراقية .

السؤال: خروج المرأة من البيت للعمل في دوائر الدولة إذا كان ضمن حدود الحجاب وعدم التبرج هل هو حرام او حلال ، مع رضا ولي الأمر؟

الجواب: إذا كان مع رعاية جميع الحدود الشرعية ومنها الأمان على نفسها من الوقوع في الحرام حتى مثل المزاح والمفاكهة مع الأجنبي فلا مانع وإلا فلا يجوز .

السؤال: هل يجوز العمل والتوظيف في البنوك ام لا؟

الجواب: يجوز العمل فيها بما لا صلة له بالمعاملات الربوية.

السؤال: ما هورأيكم في اتساع ظاهرة ترك العمل في دوائر



انجاز مراحل متقدمة في صحن فاطمة الزهراء



انجاز مراحل متقدمة في صحن السيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام) ضمن التوسعة الغربية للمرقد العلوي المطهر.

وتبلغ المساحة الكلية للصحن (٦١١٠٠٠) متر مربع، ويتسع لـ ٢٠٠ ألف زائر، وهو اكبر مشروع توسعة للعتبة العلوية المقدسة ويضم عدة أقسام رئيسة ستقدم خدمات كثيرة اهمها استيعاب الأعداد الكبيرة في الزيارات المليونية لتوفير امكان للزيارة والعبادة اضافة الى متحف أمير المؤمنين (عليه السلام) ومكتبة الروضة الحيدرية المطهرة ومضيف الزائرين ومجمع إداري ومجاميع صحية وموقف للسيارات ونفق لمرور السيارات بالإضافة الى الوحدات الخدمية المختلفة التابعة للمشروع.

وتجدر الاشارة الى ان المحور الرئيسي للمشروع هو المحور الوسطي الذي يقسم المشروع الى نصفين ومفتوح الى السماء لظهور زاوية رؤيا قبة أمير المؤمنين (عليه السلام) تتخللها مناطق مخصصة للأشجار، وتقع البوابة الرئيسة للمشروع مقابل مقام الإمام زين العابدين (عليه السلام) وهو ضمن مشروع التوسعة من الجهة الغربية.

ابرزها الرد على المستحدثات في «السانية».. قسم الشؤون الدينية يقيم ندوة حوارية في الفصول والعادات العشائرية

تقرير: فلاح حسن تصوير: احمد القريشي

اقامت شعبة التبليغ والتعليم الديني التابعة لقسم الشؤون الدينية في العتبة الحسينية المقدسة على قاعة خاتم الانبياء في الصحن الحسيني الشريف، ندوة حوارية استضافت خلالها عددا من وجهاء وشيوخ العشائر في مختلف المحافظات العراقية، وذلك لاطلاعهم على السانية الشرعية وبيان تفاصيل الامور المتعلقة في الفصول العشائرية حسب ما ورد بفتاوى المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة السيد علي السيستاني (دام ظله).





الشيخ احمد الصافي



الشيخ فاهم الابراهيمى



الشيخ جاسم محمد

قال فيها: «عندما نسأل عن معنى شيخ عشيرة او شيخ قبيلة؟ ومن هذه العناوين المحترمة والتي لها احترام خاص في عيون المجتمع العراقي أو نعبر عنها بالمقبولية التي لا يمكن ان نحصل عليه اعتباطاً وانما هناك عناصر جعلت هذا الشيخ محبوباً بغض النظر عن (الاسم والعنوان) لذا عليه ان يكون ملماً في (الكرم الاخلاق النبيلة السيرة الحسنة استيعاب الاخرين الابوة) اي بمثابة الاب للجميع حيث يلجأ إليه أفراد العشيرة في الامور الخاصة والعامة».

وحول هذا الموضوع واهمية الندوة تحدث مسؤول شعبة التبليغ والتعليم الديني الشيخ فاهم الابراهيمى قائلاً: «ان الندوة اقتصت بالاطلاع على السانبة الشرعية واقامت بالتنسيق مع الجهات المعنية في وزارة الداخلية ومسؤول شؤون العشائر فيها والامن الوطني لغرض تفعيل دور العشائر لحفظ امن المجتمع وفي الأيام القريبة المقبلة ستصدر قوانين بهذا الصدد والغاية منها تهذيب الاعراف العشائرية وبسط الامن المجتمعي في كل المحافظات العراقية».

وفي كلمة للشيخ احمد الصافي رئيس قسم الشؤون الدينية



التجأنا الى المرجعية العليا كونها صمام الامان للعراق بأجمعه وهي بالدرجة الاولى الرقم (واحد), حيث نأخذ بأمرها ونأخذ بكلامها المفيد

للعراق بأجمعه وهي بالدرجة الاولى الرقم (واحد) حيث نأخذ بأمرها ونأخذ بكلامها المفيد». وتابع الحسن: «نحاول لكل صور التعاون بين العشائر والمرجعية الدينية العليا، فنسبة هذا التعاون هي اكثر مما هو نحو العرف العشائري والغرض منه هو الحفاظ على وحدة العراق والناس الفقراء والمساكين أما نحن كشيوخ عشائر عموم، خففنا بنسبة اكثر من (٩٠٪) للفصول وباقي الامور من سانية الدهس وتم الاخذ بها من جميع محافظات العراق ونحن حاليا نتقف بها تدريجيا وهذا لن يأتي الا بدعم من المرجعية الدينية العليا وممثليها لاسيما في كربلاء المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) ومشايخ قسم الشؤون الدينية الفضلاء المقيمين لهذه الندوات».

وتابع: «كما يحتاج شيخ العشيرة التواصل مع ضابط الأمن في بعض القضايا الامنية فهو يحتاج التواصل مع رجال الدين لأمر تتعلق بالدين فكما القانون له ضوابطه فالشرع له ضوابطه ايضا، فهناك حلّ نزاعات ومشاكل وديّات وبقية الامور لذا نوصي اخوتنا شيوخ العشائر الفضلاء بان يكون تواصلكم مع المعتمدين في مناطقهم واعطاء دور للمعتمد فهو حلقة الوصل بينهم وبين المرجعية التي تمثل الحاكم الشرعي». من جهته تحدث شيخ عشيرة البهادل العام جاسم محمد الحسن قائلا: «في الفترات الاخيرة زادت القضايا والامور العشائرية من بعد سقوط النظام البائد ولحد الان زادت بكثرة ونحن كشيوخ عشائر خدام للمجتمع، حيث رأينا هذه الامور استفحلت واصبح بها اجحاف قوي للناس والمواطنين العراقيين، فالتجأنا الى المرجعية العليا كونها صمام الامان



طفل لا يتجاوز الرابعة من العمر فقد ذويه اثناء المسير في زيارة الاربعين المباركة وتحديدًا بالقرب من مدينة الامام الحسين (عليه السلام) للزائرين على الطريق العام بين محافظتي كربلاء . بابل، فسارع خدام الإمام الحسين المنتشرين بالقرب من مدينة الزائرين لتقديم المساعدة له كلاً حسب فهمه واجادته للغة التي يتحدثها، فلم يصل احد الى مراد الطفل الذي بانث عليه ملامح اليأس كثيرا وكأن حياته انتهت نتيجة التيه الذي خيم فجأة عليه، واذا بأحد الاشخاص المنتسبين في مدينة الزائرين يصطحبه الى مركز الاتصالات والمفقودين التابع لها.

اخرس ينطق فجأة

ونحن على ثقة تامة سنصل الى لذوي الطفل ان شاء الله.

اذاعة مواصفات الطفل

بعد البحث والتفتيش تم العثور على جرح قديم في ساق الطفل يبدو انه نتيجة (تدخل جراحي) في قدمه اليسرى، وهنا اذاعوا هذه الجملة (طفل يبلغ من العمر اربع سنوات تقريبا يرتدي تيشيرت اسود وبجامة سوداء وفي قدمه اليسرى جرح قديم).

اللقاء من جديد

ما ان انقضت نصف ساعة من الزمن تقريبا واذا بذوي الطفل يحضرون الى مركز المفقودين تتقدمهم والدته التي انهالت بالدموع كسيل النهر لتعانق ابنها وتبادل اطراف الحديث واذا به يقبلها ويكي وفي الوقت نفسه يتكلم معها بلغة كوردية، ليتبين بعدها ان هذه العائلة من قضاء تلعفر ات الى كربلاء لأحياء ذكرى اربعين الامام الحسين (عليه السلام) من تحت قبته المباركة، كما تبين لنا بان الطفل ليس اخرسا ولكنه مصدوم من روعة فراق الاهل في لحظة مزدحمة.

تعامل مختلف

في مركز الاتصالات والمفقودين التعامل مختلف تماما عن الاخرين نتيجة الخبرة المتراكمة من قبل منتسبي المركز الذين استقبلوا الطفل بحفاوة تامة، هذا يقبله، ذاك يمازحه، هنا شعرت (كما شعر الاخرين) بان الطفل ارتاح نفسيا، وهو كذلك.

اجراءات عديدة

بعدها بدأت الاجراءات الروتينية العديدة من قبل السيد (احمد عودة داخل) مسؤول المركز باستجواب الطفل عن اسمه وعمره ومحل سكناه واين فقد ذويه؟ لكن!! مع الاسف لم يصل الى نتيجة بسبب عدم قدرة الطفل على التكلم.

خمن الجميع أنه (اخرس)، وشخصيا بدأ الخوف يداهمني خشية عدم عودة الطفل الى اهله، واذا بالسيد (احمد) يقول لا تقلق عليه فهناك وسائل اخرى بإمكاننا اللجوء لها..

ما هي؟..

سنقوم بإذاعة مواصفات الطفل أمام المارة ولأكثر من مرة،

(التخطيط التشغيلي) تعرّف على محتواه.. مشروع استراتيجي أطلقه قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة

تقرير: فلاح حسن - غسان العقابي / تصوير: محمد الخفاجي

من أجل رصانة العمل الوظيفي وتحديد الأهداف المستقبلية والسياسات والرؤية لأقسام العتبة الحسينية المقدسة وطرائق إدراك الأهداف المراد تحقيقها، ورسم خط السير إليها وبالتالي تحقيق أكبر قدر ممكن من المكاسب وأقل قدر ممكن من الخسائر، كذلك بغية إكساب مهارات التخطيط الأساسية وكيفية كتابة الغاية والتحليل بطريقة (sowt) أقام قسم تطوير الموارد البشرية التابع للعتبة الحسينية المقدسة دورة تطويرية مهمة حملت عنوان (التخطيط التشغيلي) استهدفت (30) مسؤولاً من رؤساء أقسام العتبة المقدسة ومعاونيهم، مدة ثلاثة أيام وبواقع ثلاث ساعات يومياً في مجمع سيد الشهداء الخدمي، بحسب مسؤول شعبة التدريب حسين محمد الأنباري.





حسين محمد الأنباري

برنامج (التخطيط التشغيلي) يتم العمل عليه لأول مرة في العتبة الحسينية المقدسة وذلك من خلال ورش مستمرة تستهدف رؤساء الاقسام ومعاونيهم وفق طريقة (sowt) المستخدمة في التحليل التشغيلي

واضاف: «ان هذا البرنامج احتوى على عدة محطات؛ كانت المحطة الاولى فيه ورشة تعريفية حول البرنامج، والثانية في التخطيط التشغيلي وأما المحطة الثالثة والأخيرة هي فترة كتابة الخطة وستستمر لمدة (٣ - ٤) أيام، وبعد هذه الايام الاربعة ستكون هناك فترة تعليمية من قبل فريق عمل متخصص لمعرفة ما هي احتياجاتهم ونتابع معهم التعديل على الخطة المقدمة لنا».

وقال الأنباري: «ان برنامج (التخطيط التشغيلي) يتم العمل عليه لأول مرة في العتبة الحسينية المقدسة وذلك من خلال ورش مستمرة تستهدف رؤساء الاقسام ومعاونيهم وفق طريقة (sowt) المستخدمة في التحليل التشغيلي، وكتابة التحليل ووضع الاهداف وكيفية تحويل هذه الاهداف الى برامج وانشطة قابلة للتنفيذ ليتم تطبيقها على ارض الواقع من قبل مسؤولي الشعب والوحدات والمنتسبين».



وتابع: «مع نهاية الدورة طالبنا المتدربين بكتابة خطة للشهر الحادي عشر من السنة فقط وهذه الفترة ستكون تعليمية وتطبيقية في نفس الوقت، وبعدها ستكون هنالك دورة متخصصة لكتابة الخطة في مؤشرات الاداء وتحقيق النتائج ستقام خارج العراق وهي تكميلية لدورة التخطيط».

في سياق متصل تحدث الاستاذ الدكتور ماهر حميد مجيد مدرب الدورة: «تناولت هذه الدورة موضوعات مهمة أهمها (كيفية بناء الغايات) وتحليل البيئتين الداخلية والخارجية من خلال تشخيص نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات لكل قسم علمي نسبة الى الغايات الموضوعية مسبقاً ثم مراجعتها وتحويلها الى اهداف ذكية وانشطة وفعاليات محدد بزمان وبوصف وجهات تنفيذ معينة» وبعدها ستكون هنالك دورة في شهر كانون الاول من العام الجاري عن مؤشرات الاداء والتحقق وبعدها يطالبون بكتابة خطة حقيقية تشغيلية لعام (٢٠٢٢م) وايضا تسلم الى القسم وسوف تشذب وتهذب وتتم متابعتها بشكل ميداني مع الاقسام الإدارية المختلفة لتطوير الاداء وتحسينه».



الدكتور ماهر حميد مجيد



منتظر عباس شريف

المشروع ضمن توجه وغايات قسم التطوير بالدفع للأمام، لمساعدة الكيانات الادارية على وضع خططها ورسمها وتحديد مواردها وكيفية استثمارها..



فيما تحدث معاون رئيس قسم التطوير الاستاذ منتظر عباس شريف قائلاً: «جاء هذا المشروع ضمن توجه وغايات قسم التطوير بالدفع للأمام، فالتوجه الاستراتيجي لدى اقسام العتبة المقدسة على ضوء مجموعة من التنسيقات وبتوجيهات المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) بمساعدة الكيانات الادارية على وضع خططها ورسمها وتحديد مواردها وكيفية استثمارها».

توزيع هدايا وألعاب على أطفال مرضى السرطان..

الأحرار: احمد الوراق



بتوجيه مباشر من قبل سماحة المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) على دعم جميع شرائح المجتمع العراقي، بادرت شعبة المسرح المعاصر التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع الاخوة المتبرعين على اقامة برنامج ترفيهي لاطفال مرضى السرطان، لتوزيع الهدايا الرمزية على الاطفال، وذلك ضمن مساعي طيبة لرفع الحالة النفسية ورسم البهجة على وجوه عوائلهم.





عن ذلك تحدث مسؤول شعبة المسرح المعاصر السيد منتظر الطويل قائلاً:

"بادرت شعبة المسرح المعاصر التابعة الى العتبة الحسينية المقدسة على اقامة برنامج ترفيهي لأطفال مرضى السرطان في مستشفى وارث الدولية لعلاج الاورام التابعة للعتبة الحسينية المقدسة، وتوزيع الهدايا الرمزية عليهم، وذلك سعياً في رفع الحالة النفسية لديهم ورسم البهجة على وجوههم، والبرنامج استمر بتوفيق من الله (عز وجل) ودعم العتبة الحسينية المقدسة".

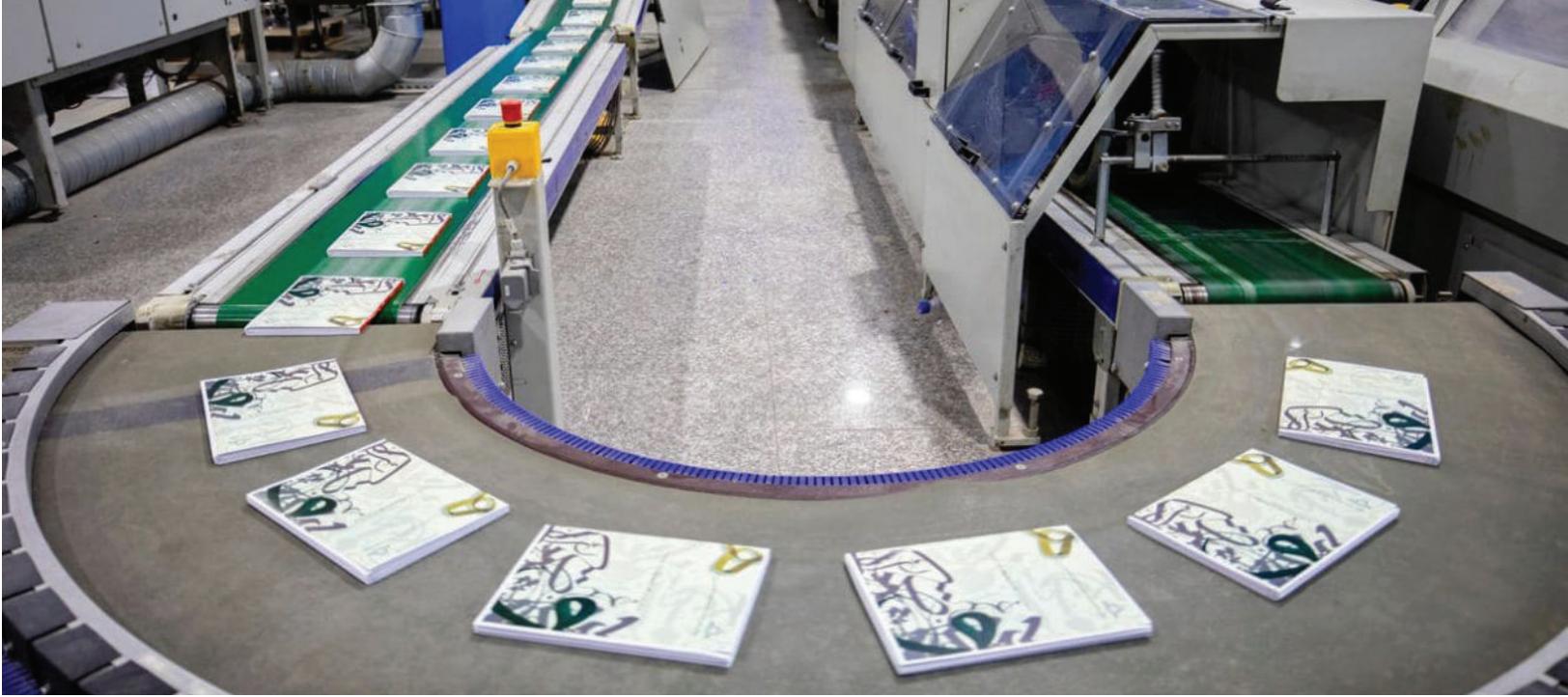
ومن جانبه تحدث والد احد اطفال المصابين بمرض السرطان المواطن عدنان حميد عواد قائلاً:

"نتقدم بجزيل الشكر والامتنان الى المرجعية الدينية العليا المتمثلة بالسيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلة الوارف) والى المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) لكل ما يقدموه من علاج وخدمات الى المرضى المصابين بالأورام السرطانية ونشكر ايضاً الكادر الطبي الذي قدم الدعم النفسي الى ابناءنا واطفالنا وان شاء الله الحياة مستمرة والعيش الكريم بوجود الخيرين ودعمهم المتواصل، ولهم منا جزيل الشكر والامتنان على هذه الجهود المبذولة لخدمة هذه الشريحة المظلومة".



طباعة أكثر من (2) مليون نسخة





جانب من خطوط إنتاج المناهج الدراسية لوزارة التربية العراقية لسنة ٢٠٢٢ في مطبعة دار الوارث للطباعة والنشر احدى اكبر المؤسسات التابعة للعتبة الحسينية المقدسة. تجدر الاشارة الى ان اسعار طباعة المناهج مدعومة من قبل العتبة الحسينية المقدسة وبفترة زمنية قياسية لطباعة (٢, ١٥٠, ٠٠٠) نسخة من المناهج الدراسية كانت (٤٥) يوما، حيث استخدمت المطبعة أجود انواع الورق الكوري، والمواد الاولية كالصمغ الحراري والألوان من منشأ أوربية. فيما يعدُّ التربويون هذه الخطوة داعمة للاقتصاد الوطني وإسهامه في توفير العملة الصعبة.



عدسة: رسول العوادي

فرجه الشريف
عجل الله

«خطوة نحو الإمام صاحب الزمان»

أكثر من (4200) طالبة تؤدي قسم التخرج في الصحن الحسيني الشريف

تقرير: نهمر شاكر / تصوير: احمد القريشي- حورية حامد

دأبت العتبة الحسينية المقدسة على خلق كل ما هو بناء في التربية والتعليم لنشر الوعي الثقافي بين صفوف شرائح المجتمع المختلفة، فمن ضمن سلسلة برامجها الثقافية والتوعوية، أقام مركز الحوراء زينب (عليها السلام) مهرجان التخرج الخاص بالطالبات العراقيات، بمشاركة (13) محافظة عراقية تضمن مناهجه فقررة تكريم أيتام شهداء الحشد الشعبي. ولمعرفة المزيد عن هذه التظاهرة الثقافية والتوعوية مجلة (الأحرار) التقت المهندسة (سارة محمد) مسؤولة المركز فقالت:

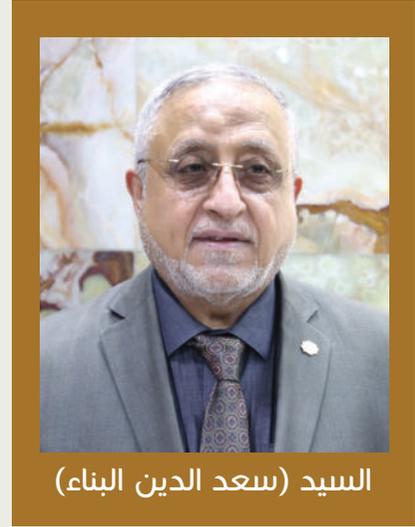


دفعلة خطوة نحو صاحب الزمان



لتكريم الأيتام وفقرات خاصة لشهداء الحشد الشعبي ومحاضرات توعوية مختلفة». مؤكدة، «بأن هذه البرامج اثرا كبيرا في نفوس المشاركين سواء الطالبات او الخريجات لكون البرنامج في حرم الامام الحسين و قدسية المكان تعطي انطبعا على نفسية المشاركين وان الجميع كانوا على شوق كبير في المشاركة في هذا البرنامج وان الهدف من اقامة هذه البرامج لكي يصد الهجمة الغربية المعاكسة التي تحاول تشتيت اذهان الشباب بصورة خاصة ونشر بعض التعاليم البعيدة عن التعاليم الاسلامية حيث عملت هذه

ان المهرجان يأتي ضمن سلسلة من البرامج الثقافية والتوعوية التي اعدتها العتبة الحسينية المقدسة بما يخص الطالبات الخريجات حيث شاركت ما يقارب (٤٢٠٠) طالبة من مختلف المحافظات العراقية من بينها (بغداد وبابل والبصرة والنجف و كربلاء وذي قار وديالى وصلاح الدين) تحت قبة الامام الحسين (عليه السلام) واستمر لمدة (٧) أيام». مبينة ان المهرجان تضمن برامج متنوعة منها أداء قسم التخرج في الصحن المبارك والمشاركة في نداء العقيدة، والزيارة الجماعية لمشاريع العتبة المقدسة، إضافة إلى اقامة برامج ثقافية وحفل



السيد (سعد الدين البناء)

للمساهمة في بناء البلد ونوصيهم بأن لا ينسين دور الشهداء الأبرار الذين نذروا أنفسهم للوطن وحماية العرض والمقدسات من خلال الاهتمام بإيتامهم ورعايتهم». وأشار البناء، إلى «أن أهمية مهرجان التخريج تأتي لتناوله محور انتهاك حقوق الإنسان في زمن النظام البائد لما له أهمية كبيرة ومهمة لتوعية الأجيال القادمة لكون هذه الفئة لم تعاصر النظام ولم تتطلع على الجرائم التي حصلت في ذلك الزمن من خلال هذه المحاضرة والتي تكون مدعومة بالصور التوثيقية سنحاول إيصال فكرة ولو بسيطة عن الأحداث التي حصلت في ذلك الزمن وليس كما يروجه البعض ان ذلك

الانشطة على تقوية الأواصر فيما بين العتبات المقدسة وطبقة الشباب واعطى انطبعا لمدى ثقافة العراق ومدى تمسكه بالالتزام بالتعاليم الاسلامية وليس كما يصوره الاعلام الغربي». البناء: الشهادات العلمية للطالبات العراقيات إنجاز كبير سيسهم في بناء البلاد من جهته تحدث السيد (سعد الدين البناء) المشرف على مركز الحوراء زينب (عليها السلام) قائلاً: «نحن نبارك للطالبات العراقيات على هذا الانجاز العلمي والانساني الكبير في الحصول على الشهادات العلمية والانسانية التي ستؤهلهن



الزمن افضل من هذا الزمن وغيرها من الاحاديث التي تقال وهناك محاضرات متنوعة لكل يوم تأتي ضمن سلسلة من هذا المهرجان بالإضافة الى محاضرات دينية القيت في صحن الامام الحسين (عليه السلام).

الزمن افضل من هذا الزمن وغيرها من الاحاديث التي تقال وهناك محاضرات متنوعة لكل يوم تأتي ضمن سلسلة من هذا المهرجان بالإضافة الى محاضرات دينية القيت في صحن الامام الحسين (عليه السلام).

امتان وشكر للعتبة الحسينية المقدسة في سياق متصل اعربت الطالبة (زينب إحسان) من جامعة البصرة عن مدى شكرها وامتنانها إلى العتبة الحسينية المقدسة على اتاحة الفرصة لطلبة العراق على اختتام مسيرتهم العلمية عند الإمام الحسين (عليه السلام) واداء قسم التخرج في

امتان وشكر للعتبة الحسينية المقدسة في سياق متصل اعربت الطالبة (زينب إحسان) من جامعة البصرة عن مدى شكرها وامتنانها إلى العتبة الحسينية المقدسة على اتاحة الفرصة لطلبة العراق على اختتام مسيرتهم العلمية عند الإمام الحسين (عليه السلام) واداء قسم التخرج في



معرض النجف الدولي للكتاب يسدل ستار عامه الأول

بمشاركة «200 دار نشر» عربية وأجنبية في مقدمتها معرض العتبة الحسينية

تقرير: قاسم عبد الهادي - تصوير: محمد القرعاوي



اسدل أتحاد الناشرين العراقيين وشركة صدى العارف بالتعاون مع الشركة العامة للمعارض العراقية فعاليات معرض النجف الدولي للكتاب في دورته الاولى بعد عشرة ايام على إقامته في محافظة النجف الاشراف بمشاركة (14) دولة وهي (العراق، لبنان، مصر، الاردن، ايران، المغرب، سوريا، الامارات، المانيا، تونس، قطر، السعودية، الكويت، ايطاليا).

تواجه الحكومة المقبلة، ندوة عن تاريخ المسرح والسينما في النجف الاشرف).

وقال مدير دار النهار للنشر والتوزيع من دولة مصر خيرى نبيل: «ان مشاركتنا في معرض النجف الاشرف الدولي للكتاب هي اول مرة نشارك في هذا المعرض وان شاء الله لن تكون الاخيرة بل سنشارك في كل مرة يفتح فيها المعرض». ونوه خيرى عن مشاركة دار النهار في معرض بغداد الدولي ومعرض السليمانية، فيما تأتي مشاركة الدار في معرض النجف الدولي بعناوين بارزة في الروايات الاعلامية وكتب التنمية

والمعرض الدولي الذي شاركت فيه العتبة الحسينية المقدسة بجناح خاص بإصداراتها تضمن برنامجا ثقافيا شمل مجموعة ندوات علمية وثقافية منها (ندوة عن تاريخ الحرم العلوي المقدس، وندوة عن الاجراءات التحقيقية في المحاكم العراقية، ندوة عن اشكاليات التعايش المجتمعي في العراق، وندوة عن المخطوطات في المكتبات النجفية، وندوة عن تاريخ القصة في النجف الاشرف، وندوة عن الصناعة النجفية ودورها في دعم الاقتصاد، وندوة عن تاريخ غرفة التجارة وتأثيرها على التجار في النجف الاشرف، واخرى عن التحديات الاقتصادية التي



دولة مصر / خيرى نبيل



علي حسن



البشرية وقصص الاطفال وايضا الوسائل التعليمية للأطفال مضييفا أن الدار استقبلت جمهور القراء الوافدين الى معرض النجف الاشرف وهم على مستوى عال من الثقافة حيث تم الترحيب بهم». وعن غاية زبائن وزوار المعرض قال خيرى: «تناول هذه المعارض الوعي الثقافي والوعي الديني وتستهوئ نفوس الاطفال وتراعي اهمية رفا المتلقي بكتب التنمية البشرية وكل شيء متنوع الذي يفتح للقارئ الجديد مداركه. فيما ذكر منتسب قسم الاعلام شعبة المعارض الاستاذ علي حسن عن جناح العتبة الحسينية المقدسة: «شهدت محافظة النجف الاشرف اقامة حدث ثقافي كبير وكان للعتبة

الحسينية المقدسة دور مميز فيه من خلال المشاركة بعرض اصداراتها التي تجاوزت (٥٠٠) عنوان، والتي هي نتاج مجموعة من الاقسام منها قسم الشؤون الفكرية ومؤسسة علوم نهج البلاغة وقسم الشؤون الدينية وقسم الاعلام ودار القرآن الكريم وباقي الاقسام الاخرى الموقرة، وابرز هذه الاصدارات التي تمت المشاركة بها هي كتب فقهية وعقائدية وكتب تختص بنهج البلاغة التي تمتاز بمجموعة من البحوث والاطاريح التي قدمتها مؤسسة نهج البلاغة وهناك كتب معلومات اخرى، ان العتبة الحسينية المقدسة هي حريصة على المشاركة سواء داخل او خارج العراق». وعن زوار جناح العتبة تحدث علي: «زار الجناح العديد من



ان الشعب العراقي هو شعب صاحب ثقافة وادب وعلم وواعي على الرغم من التطور الالكتروني والحداثة والعلم يبقى هذا الشعب يقرأ ويستمر في قراءة الكتب، من خلال المشاركة الواضحة للمعارض من الدول العربية حيث كان هناك تبادل ثقافات ومعرفة وزيارات واطلاع على الكتب المعروضة والاصدارات للجانيين، وكما تفاعلوا ايضا مع اصدارات العتبة الحسينية المقدسة واشادوا مع المنجز الثقافي للمعرض».

تجدد الاشارة الى ان المعرض الذي ساهم في نشر الثقافة والوعي المجتمعي استمر فترة عشرة ايام بعد افتتاحه يوم ١٠/٢٠ من الشهر الماضي في محافظة النجف الاشرف واسدل ستاره في ٢٠٢١/١٠/٣٠

الشخصيات الفكرية والثقافية والسياسية واشادوا بالمنجز الثقافي للعتبة الحسينية المقدسة حيث تم كونها رافدا ثقافيا مهما بالنسبة للشارع الثقافي».

وأشار الى «اهم ما يميز هذا الجناح هو الاسعار المدعومة لان ما يميز هذا الجناح انه مشروع غير ربحي، انها هو ناتج مبادرات وتوجهات ونتائج مؤسسات ودور وأقسام وشعب تابعة للعتبة المقدسة اسهمت في نشر فكر وثقافة اهل البيت (عليه السلام) وبالتالي نشر الوعي والثقافة».

وتابع علي «ان اصدارات العتبة الحسينية المقدسة توفر كل ما يحتاجه القراء وعلى سبيل المثال مجلة الحسيني الصغير ومجلة اسرتنا وعناوين تخص الشباب وكتب تخص الباحثين، فهذا التنوع في العرض والتنوع بالنسبة للزائرين هو رسالة واضحة



المحقّق الشيخ عباس القمّي النجفيّ

”مفاتيح الجنان غدث بكفه“

إعداد / عليّ الشاهر

يروى أحدُ المؤمنين الورعين، أنه رأى يوماً المحقّق الشيخ عباس القميّ (رضوان الله تعالى عليه) في الصحن العلويّ المطهر وهو في أواخر حياته يسند جسده إلى جدار الصحن الشريف، ويجهد بصعوبة للوصول إلى الحرم الطاهر، فسأله عن سبب وقوفه في ذلك المكان، فأجاب: إنني أتحرّق شوقاً للوصول إلى الحرم ولثم الشباك المطهر لقبر أمير المؤمنين (عليه السلام) وأرى المؤمنين كيف باستطاعتهم الوصول إليه بسرعة ويحتضنونه. يقول الرجل: شيخي ألا تنظر إلى الزائرين حينما يدخلون الحرم العلوي المطهر وهم يحملون كتاب (مفاتيح الجنان).. إنك لا مولاي في الحقيقة تدخل مع هم في كل لحظة. وقد سُئِلَ (قدّس سرّه) عن سبب الشهرة والنجاح اللذين نالهما كتاب مفاتيح الجنان من بين مؤلفاته الأخرى؟ فأجاب قائلاً: هذه الخصوصية من بركة الاسم المقدّس للسيدة فاطمة الزهراء (عليها السلام): لأنني ألّفت وجمعت هذا الكتاب بنية واسم البضعة الزكية.

من هذه الحادثة، نشرعُ في الحديث عن العالم البارع والمحقق صاحب الضياء الناصع، الشيخ القميّ (قدّس سره)، لنبحرَ معه في رحلةٍ نعودُ منها محمّلين بأعلى الجوائز.

الولادةُ المباركة

هو الشيخ (عباس بن محمد رضا بن أبي القاسم القميّ)، المولود في مدينة قم المقدسة سنة (١٢٩٣ هـ)، من أبرز علمائنا في الحديث والتاريخ والوعظ والخطابة، وصاحب المصنفات الكثيرة في شتى المجالات.

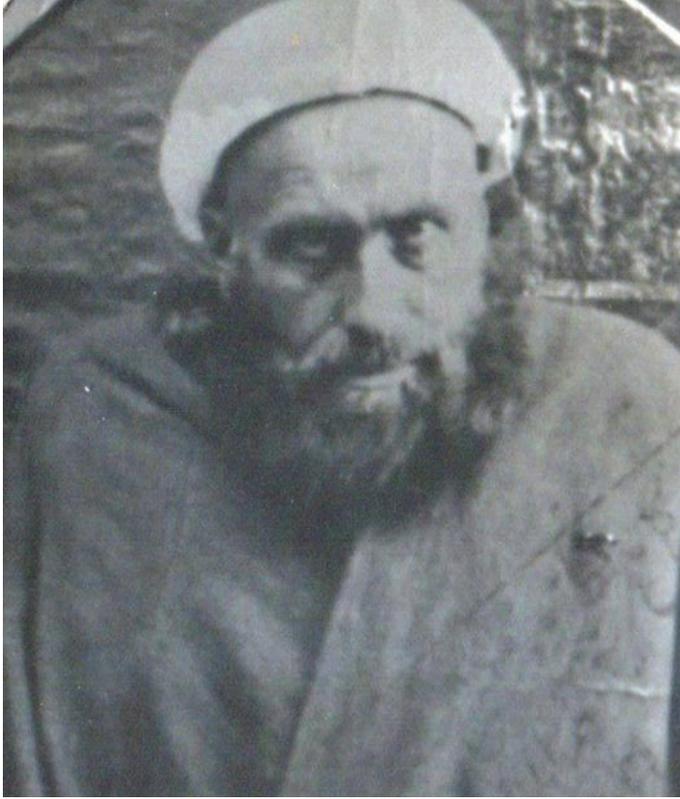
وقد عُرفت أسرة الشيخ القميّ (رضوان الله تعالى عليه) بالفضل والتقوى، فأبوه الشيخ محمد رضا القمي المعروف بعلمه وورعه وتدينه، وكان الناس يرجعون إليه لمعرفة الأحكام الشرعية والمسائل الدينية، أما أمّه وهي صاحبة الفضل عليه كما يقول، فهي السيدة المبجلة زينت خاتم، ووسط هذه الأجواء نشأ شيخنا المعظم نشأةً دينيةً إيمانية، يوضوعُ في أرجائها عطرُ محمد وآله (عليه وعليهم أفضلُ الصلاة والسلام).

بدأ الشيخ القميّ تحصيلَ العلم في السنوات الأولى من عمره، مواصلاً ذلك في مدينته المشرعة على الولاء للعترة المطهرة، وممن تتلمذ عندهم

في ذلك الوقت (الميرزا محمد أرباب القمي، الحاج الشيخ أبو القاسم القمي، السيد أحمد الطباطبائي القمي، الشيخ محمد حسين القميّ) (أعلاه الله مقامهم الشريف).

إلا أنّ الولعَ الذي عُرف عنه (قدس سره) بالسفر لاستحصال العلوم الدينية والوصول إلى المراتب العلية، دفعه ليشدّ الرحال في طلبه أينما وجد ذلك، فكان أن هاجر إلى مدينة النجف الأشرف للدراسة في حوزاتها الشريفة، وكان يبلغ حينها من

العمر (٢٢ عاماً)، فحضر عند كبار العلماء والفقهاء فيها، ومن بينهم (السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي صاحب كتاب العروة الوثقى، الميرزا حسين النوري المعروف بالمحدث النوري صاحب كتاب مستدرك الوسائل، الميرزا محمد تقي الشيرازي المشهور بالميرزا الثاني، السيد حسن الصدر، السيد أبو الحسن النقوي اللكنهويّ) (تقدّست أسرارهم الشريفة). وبعد سبع سنوات قضاهما متشرّفاً بأنوار مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وأنفاسه العظيمة، عاد شيخنا القمي مرة



”

**الشيخ علي عباس
القمي: عندما كنت طفلاً
كنت أرى والدي مشغولاً
بالكتابة من الصباح إلى
المساء دون انقطاع
وحتى عندما كنا نسافر
إلى خارج المدينة..**

“

أكثر من هو الشيخ عباس القمي؟ كان (رضوان الله تعالى عليه) يهتم بالتدوين والتأليف والترجمة، وقد نقل عنه كثيرون هذا الاهتمام، قال نجله الأكبر (علي) حول تعلق والده بالكتابة: «عندما كنت طفلاً كنت أرى والدي مشغولاً بالكتابة من الصباح إلى المساء دون انقطاع وحتى عندما كنا نسافر إلى خارج المدينة»، كما كان يهتم بأصدقائه ورفاقه بشكل منقطع النظير، فعندما كان يرافقهم في السفر كان يهتم بهم اهتماماً كبيراً، ويحترمهم ويعاملهم بالأخلاق الحسنة، أما عن زهده في دنياه، فقد ابتعد عن مظاهر الترف، ولم يتعلق بالمظاهر الدنيوية، وهو ذاته الرجل المتواضع للجميع، يُحدّث الناس دائماً بأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)، ويتعامل معهم بأخلاقهم العظيمة، وكان من عادته أن يجلس حيث ينتهي به المجلس.

أما كلامه وخطاباته فكان لها تأثير في نفوس سامعيه؛ لأنه عندما كان يدعو الناس إلى الالتزام بإحدى العبادات أو خلق من الأخلاق، كان يلزم نفسه أولاً ثم يدعو الناس إليه، وهذه هي صفات علمائنا الأبرار.

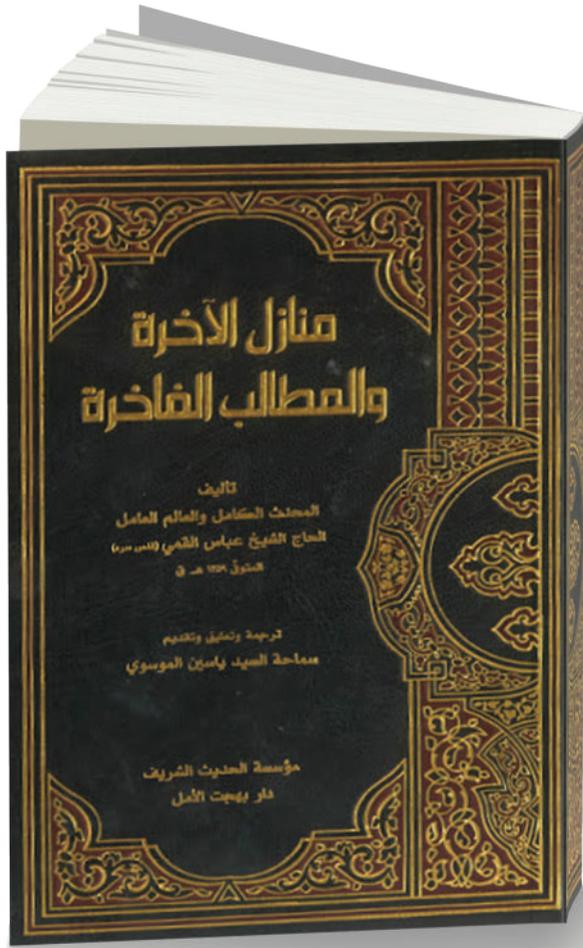
ومن بين الكلمات الجميلة التي قيلت في حقّه، ما قاله الإمام الشيخ آغا بزرك الطهراني، بأنه «المثال الواضح للإنسان المثالي

أخرى إلى مدينته، إلا أنه لم يلبث فيها سوى أشهر معدودة حتى سافر منها إلى مدينة مشهد المقدسة، بطلب من الشيخ حسين القمي (قدس سره) واستمرت إقامته فيها حتى سنة (١٣٥٤ هـ)، لينهل من جديد من علوم مشايخها وأساتذتها الكرام، ومن بينهم (آغا بزرك حكيم شهيدي، الميرزا محمد آية الله زاده الخراساني، الحاج الشيخ مرتضى الأشتياني، الحاج آغا حسين القمي، الميرزا عبد الجواد أديب النيشابوري) (رضوان الله تعالى عليهم)،

وقد استغرقت إقامته في مشهد المقدسة (٢٢ عاماً)، عكف خلالها على التأليف والتصنيف ومجالس الوعظ والإرشاد والخطابة، كما مارس دوره الإصلاحي في فضح المخططات الاستعمارية بالهيمنة على العالم الإسلامي أمام الجمهور، مما عرضته للتهديد بالقتل، مما اضطره لترك إيران نهائياً واللجوء إلى أمير العدالة وغوث المستغيثين أمير المؤمنين (عليه السلام)، ليبقى في النجف حتى الأيام الأخيرة من عمره الشريف.

صفاته وأخلاقه

لا يمكن الوقوف إجمالاً على حياة هذا الرجل العظيم، إلا أننا اقتطفنا من روض حياته ثماراً يانعة وأزاهير ناصعة، لنعرف



والمصداق البارز للعالم الفاضل صاحب الخصال النبيلة والخلق الرفيع والتواضع الجَمِّ، سليم الذات والطويّة، شريف النفس بعيداً عن الغرور والشهرة، الزاهد العابد، أنست به وامتزجت روعي مع روحه».

المؤلف والمحقّق البارع

يعدّ كتاب (مفاتيح الجنان) المشتمل على مجموعة من الأدعية، والمناجاة، والزيارات والأعمال الخاصّة بالأيام والشهور فضلاً عن الآداب والسنن الدينية وقصص ومواقف النبي الأكرم وآله الأطهار (عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام) هو الأشهر من بين مؤلفات شيخنا القمّي، إلا أن هذا الرجل ترك للمكتبة الإسلامية ما يربو على (٢٦ كتاباً) في مجالات مختلفة، من بينها «الكنى والألقاب (٣ مجلّدات)، منتهى الآمال في تاريخ النبي والآل (مجلّدان)، نفس المهموم في مصيبة سيّدنا الحسين المظلوم (عليه السلام)، هدية الأحباب في ذكر المعروفين بالكنى والألقاب والأنساب، اللآلي المنثورة في الأحرار والأذكار الماثورة، الفوائد الرجبية فيما يتعلّق بالشهور العربية، الفوائد الرضوية في تراجم علماء الجعفرية، نفثة المصدر فيما يتجدّد به حزن عاشور، الغاية القصوى في ترجمة العروة الوثقى، الأنوار البهية في تواريخ الحجج الإلهية، بيت الأحران في مصائب سيّدّة النسوان (عليها السلام)، ذخيرة الأبرار في منتخب أئمة التجار، الدرّة اليتيمة في تنمّات الدرّة الثمينة، مختصر الأبواب في السنن والآداب، سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار، كحل البصر في سيرة سيّد البشر (صلى الله عليه وآله)، منازل الآخرة والمطالب الفاخرة، هدية الزائرین وهجّة الناظرین، وسبيل الرشاد في أصول الدين».

وهذه قصّة أخرى

من بين المؤلفات المهمّة والمشهورة للشيخ القمّي (رضوان الله تعالى عليه) كتاب (منازل الآخرة والمطالب الفاخرة)، ويروى أن والد الشيخ القمّي عاد يوماً من زيارة السيدة فاطمة المعصومة (عليها السلام) فاستقبله ولده الشيخ عباس ليتبرك

بالنفحات والفيوضات، فدار حديث بين الأب وابنه: الأب: يا بني اليوم كنت في زيارة لمولاتي السيدة المعصومة (عليها السلام) وكان على المنبر الحسيني خطيب يقرأ في كتاب اسمه (منازل الآخرة)، فيا بني العزيز.. طالما كنت في خدمة أهل البيت (عليهم السلام) ومن خدام المولى الحجة بن الحسن (عجل الله تعالى فرجه الشريف) ليتك تستطيع أن تؤلّف مثل هذا الكتاب؟

قال الأب لابنه هذه الكلمات، وهو لا يعلم ان ابنه من أُلّف الكتاب، ولكنه لم يضع اسمه عليه واكتفى بالصمت أمام سؤال أبيه.

لقد قضى الشيخ القمّي (رضوان الله تعالى عليه) حياة حافلة بالعلم والتقوى والإيمان الحقيقي، حتّى فاضت الروح إلى بارئها، وذلك في يوم (٢٣ ذي الحجة ١٣٥٩ هـ)، وقد صلّى على جثمانه الطاهر المرجع الديني الإمام السيد أبو الحسن الأصفهاني (قدّس سره الشريف) ودُفن في الصحن الحيدري المطهر.

ديوان مغامس بن داغر الحلي القرن التاسع الهجري

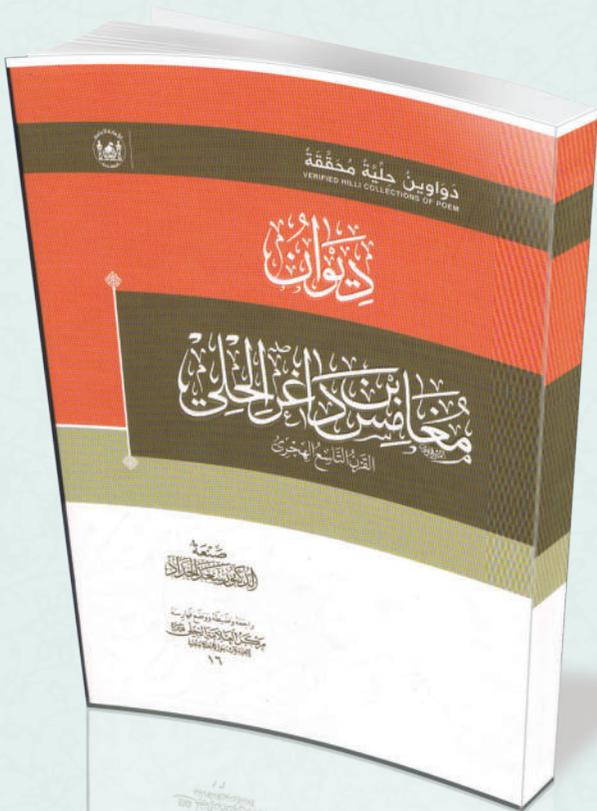
قراءة: ضياء الأسدي

شهد القرن التاسع الهجري قمة الازدهار المعرفي في مدينة الحلة بعد تراكم العطاء الفكري والعلمي والأدبي لقرون ثلاثة مضت، ارسى فيها علماء الحلة واعلامها قواعد رصينة في مجالات مختلفة من فروع العلوم العقلية والنقلية والآداب وبعض الفنون المتفرقة.

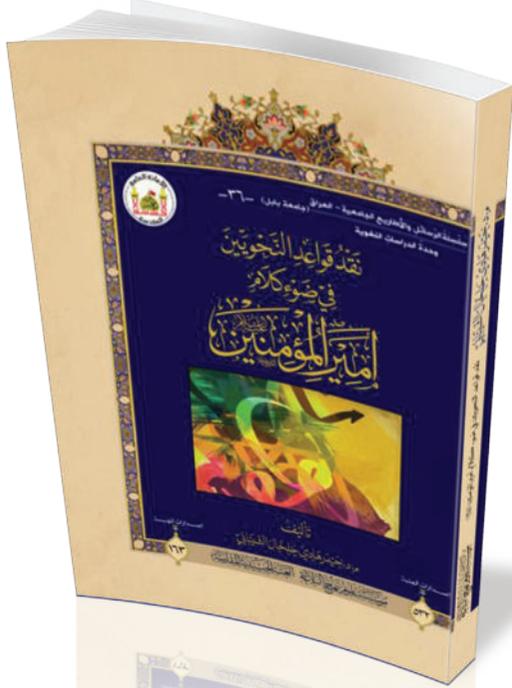
والحلة هذه المدينة العائمة على بحر من المعرفة، لا تعرف غير اللغة الهادئة، لغة العلم والحوار الهادف الى الايمان واليقين، الراغب في التطور والرقي، عقلاً وروحاً، فضلاً عما حباها الله من عذب مائها وطيب نبتها، لكنها لم تكن بمنأى عن اوار مستعر من المعارك الطاحنة التي عرّكت أهلها الطيبين برحاما الملتهبة.

وفي هذا الجو المشحون بالأحداث نشأ الشاعر مغامس بن داغر الحلي، وشب على توارثه من التزام قيمي واخلاقي، وثبات عقيدتي مزوج بروح طافحة بحب النبي الاكرم واله الأطهار (عليهم السلام) وشعره ينبك عن تلك الخصال النبيلة وصدق العاطفة المتجسدة بالولاء الطلق.

وديوان «مغامس بن داغر الحلي للقرن التاسع عشر» لمحققه الدكتور سعد الحداد الصادر عن مركز العلامة الحلي «قدس سره» لإحياء تراث حوزة الحلة العلمية التابع للعتبة الحسينية المقدسة بـ (٣٢٠ صفحة) هو احد سلسلة الدواوين الحلية المحققة لشاعر وخطيب اثار جدلاً عند كتاب السير والتراجم، وتنازع على انتسابه المديني طائفة من المؤرخين والمهتمين بأدب المدن الولائية، فمنهم من نسبه الى البحرين، واخر الى الاحساء، وثالث الى القطيف وغيرها، لكن الكلمة الفصل جاءت لتكشف



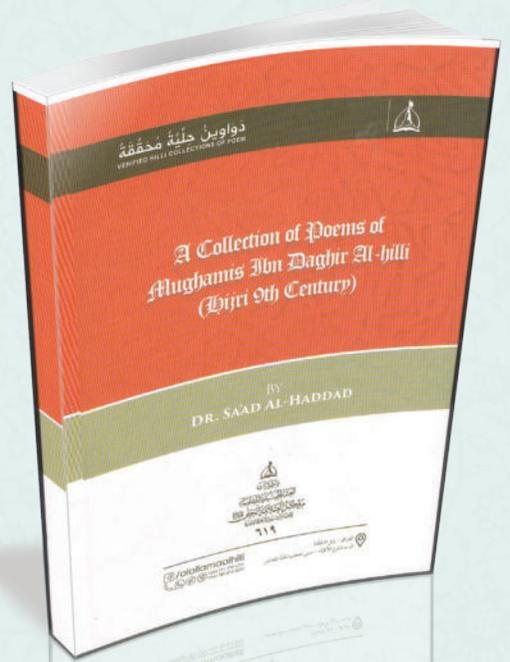
صدر حديثاً



نقد قواعد النحويين

صدر حديثاً عن مؤسسة علوم نهج البلاغة التابعة للعتبة الحسينية المقدسة كتاب (نقد قواعد النحويين في ضوء كلام أمير المؤمنين - عليه السلام) لمؤلفه الدكتور حيدر هادي خلخال الشيباني، وجاء الإصدار ضمن سلسلة الرسائل الجامعية - وحدة الدراسات اللغوية، وتناول فيها المؤلف كلام أمير المؤمنين (عليه السلام) ليجعله مصدراً من مصادر الاستشهاد النحوي وبناء قواعد النحو، إذ عمد النحويون قديماً وحديثاً إلى عدم الاستشهاد به مع أنه أفصح الفصيح وأبلغ البليغ.

ويهدف الكتاب إلى الاحتجاج بكلام أمير المؤمنين (عليه السلام) في تعديل جملة من القواعد النحوية التي منعها النحويون أو قصرها على الضرورة الشعرية، فضلاً عن بناء قواعد نحوية لم يُشر إليها أغلب النحويين اعتماداً على ما ورد من كلام أمير المؤمنين (عليه السلام).



عن انتسابه الحلي بدليل ناهض تعرض. نشأ مغامس في مدينة الحلة في ظل تسيد أعلام منابر العلم الدرس فهفت اليهم افئدة الطلاب من اقطار الدنيا، وكأن كثير منهم منشدين الى الحلة ارضاً واناساً، فلم يغادر بعضهم الحلة، فعاشوا فيها، واقبر اخرون بثرها، ومازالت قبورهم شواهد مضيئة في ازقتها تدل عليهم (رحمهم الله). وهناك من نزع اليها من مناطق مجاورة كالقري والقصبات التابعة لها فاتخذها سكناً له؛ ليكون قريباً من مراكز الدرس ومجالس العلماء، وينتفع منتهاً من معارفهم عن كتب. ومنهم الشاعر ابن داغر الحلي الذي اتخذ القرب المكاني وسيلة للاتصال، ولشغف متوارث فيه طلب العلم، وفطرة سلمت في الأدب، وفطنة كملت في الذكاء، قصد المدينة ليغترف من نيمر افاذاها العلماء وفطاحلها الأعلام فكان له ما ابتغاه من زاد طيب عذبت معه السجايا والخصال، فانتج علماً وابدع شعراً، وظل اسمه يتناقل في الأجيال عالماً واديباً يشار اليه بالبنان.

ويقول المحقق في مقدمة حديثه انه وفي هذا السفر الذي جمعه من هنا وهناك، شاهد يثبت ما ذهبنا اليه بحق الرجل العارف بطريق الحق، السالك لمنهج المهداة الميامين، والسائر على خطاهم، والناشر لفضائلهم مدحاً وثناءً، فلم يعد لغيرهم في منجزه الشعري (صلوات الله عليهم).

ويختتم ما عملنا الا إحياء لتراث هذه المدينة الطيبة، وما خلفه ابناؤها الطيبون من نتاج معرفي، مازال كثير منه لم ينشر ليفيد منه خلقاً كثيراً.



نص: مكّي كاظم الجزائري

يا أبا الغيث

التنهيدةُ ما كادت تسعفني
هذا إن استطعت أن أطلقها
من صدري الممتلئ بالأعباءِ
فزفيري لا يرجعُ شهيقاً
وأهاتي لا صدى لها
اعتصرُ أماً من وجعي
لأرّمَ بها حممي وبراكيني
النازحة من عيوني لأخص قدمي
أثقلُ ذات اليمين وذات الشمال
ورائحة الشواءِ
تعمُّ في أسالِ البلاءِ
ملتحفٌ بأكفاني
التي ما عادت لتكفيني
استحيمٌ من عرقي
وعاض عليها بنواجذي
والقلبُ ملتاغٌ
يستغيثُ.. يا أبا الغيث

واغترفَ غرفةً بيده وما شربُ
أطرديني.. أنبذيني
فقد عرفتُك ولا طاقة لي بالأعيكِ
فأنا أرنو لأفضل منكِ

حين تضافرت الروحُ
من بين جفوني
تشظت على مضضٍ
ما عاد يتألف قطباها
بين حجم الأمنياتِ
ومسافاتِ المماتِ
ماجت بين الخروج واللقاءِ
فجنوحها عادةً عند المساءِ
لا أحد يريد للجنوح أن يمكثَ
فسيُدخل مديته في كل عرقِ
من عروق جسدي البالي
حتى أنا لا أدري
أين يرقد نبضي؟!

عمداً أريد أن أجبرها
وهي تجرني وأجرها
توضعني مواضع الخوفِ
وأزجرها..
ببقايا ثقة وحبٍ
والقلبُ الواهنُ محطّمٌ
كسيرٌ ينظرُ بحسرةً

تتلاطمُ المرايا بكثرة المنايا
أعصبُ عيني حتى لا أرى
فتتضح الرؤيةُ
الصورُ عاجة خلف الحُجبِ
فقد كانت حقيقتنا حلماً
وأحلامنا حقيقةً
وتريدين البقاء؟!
علامُ البقاء؟!
وعلامُ البكاء؟!
ثمّل ذلك الوجود
ونحنُ في سكرته نَعَمه
والذي نجاء..



أنا أهوى كربلاء باسمك

بقلم: حيدر عاشور

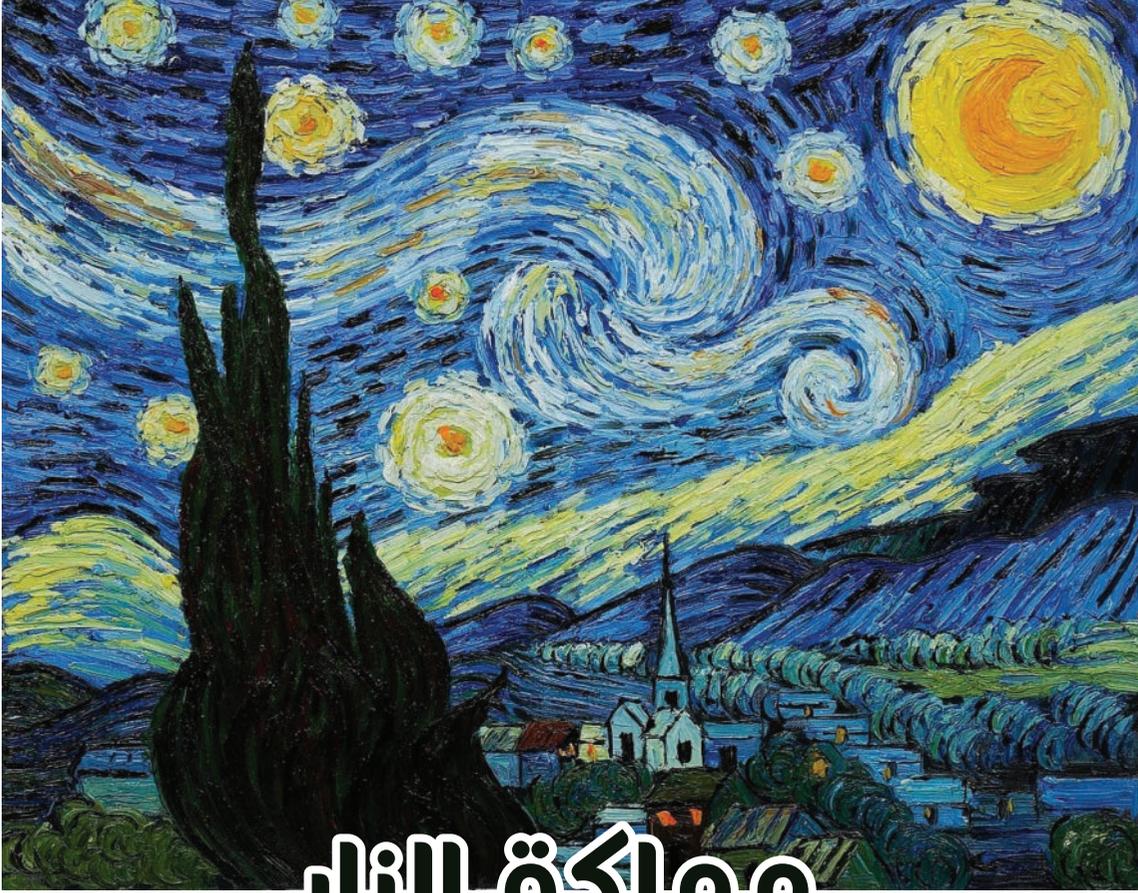
ورقة بيضاء. فالمخفي أسود والمطروح أبيض. يغتلي الصدر حنقا لا لون له ولا طعم.. حنق أسود يلسعون بطن وظهر المكان المقدس.

سَيِّدِي، اسمك عظيم يطيب للساني لفظه، ولأذني سماع صوته، كل يوم يتضاعف هذا العشق المتقد في دمي. أنا أهوى كربلاء، باسمك بلون تراها، بعطره المنبعث من جدتك.. عبر قبتك والمنائر. كل يوم تزداد روحي عمقا كالأنهار الصافية في معرفتك كان ذلك منذ كنت طفلا، وكان معي حلمي ان ارتفع بك، ويكون لي اسماً منك مرتفعا كالشمس، ثم ارتفع بطيئا مطلقا بين صحائف نورك بحرف ضوء من شمس عوالمك.

سَيِّدِي، يا بدايتي ونهايتي، أبقني أمام محراب دمك ساجداً وشاكراً نعم الله علي، وابق جسدي محملاً بترابك. فحولي كل شيء موات والوصول إليك صعب.. اقسم لك إنني سأبقى على سجيتي اقرأ نفسي وأرثي حياتي تحت ظل رحمتك.

سَيِّدِي، ما زلتُ أسدّد طرفي الى عوالم ضريحك الخفية. مردداً تضرعي تحت قبتك. مؤمناً بأنك ترى مقامي، وإن طال غيابك عن قبولي. أو لست النور الذي انتزع مخاوف قلبي؟! أو لست الضوء البهي الذي أضاء رؤياي؟، ونجومك كانت تنقذي من متاهاتي بالنهار الوضيء حتى ازهرت نفسي بقرب مقدسك، متشحةً بالعفوية، مفرغة من العقد. وضياؤك يدفعني نحوك، يطوقني بالنزاهة من الذين يشدونني إلى الورا. سوداء هي أفكارهم.. نقي كالمرايا البلورية هو ضريحك. يالقدسية الضريح وأنا أنتظر به موتي برغبة وتوق دونما انتهاء، يا لهذا التوفيق وأنا أحلم أن أتذوق أبديتك لبرهة واحدة، أو تكافئني بإشارة رضا.

سَيِّدِي، خشيتُ على الروح التي تتوسل الشفاعة عند جدتك، أن تذوب في الوهم وتمحى في حياة الغفلة والنسيان، والموهومون يصفرون في الأذن، يقتربون ما بين العقل والقلب.. العقل يرفضهم والقلب يتقبلهم، يمضون معاً ما بين نقطة سوداء على



مملكة النار

قصة: ميعاد كاظم اللاوندي

قالوا لها: لقد كان يرقد قرب تلك النافذة يغزل من خيوط ضياء القمر قصيدة وصال، كان يجسبه قريبا، فبرقع رماد الليل طرحته على راسها، واخذت تقتفي أثر كلماته بين ركام بقايا عظامه المتفحمة، فلم تجد منه سوى قطعة جمر حاميه حملتها بلا شعور، فاذا هو قلبه قد تناثر من بين اناملها حروف قصيدة كان قد اشعلها قبيل المحرقة بلحظات .

رسالة متأخرة جدا

الشوق يتمايل راقصا مع بندول ساعتنا الجدارية.. أنا والموت كلانا ينتظر، أنا أرش عتبة دارنا بهاء البهجة استقبالا لحنائها، والموت هناك يعبد لها طريق الابدية ليحيل جدائل امي الى رماد. تساقطت ساعات الانتظار كقطع الديمينو وأخيرا استقرت على خبر استدعاء سريع، نيران تلتهم الجدران والانفاس فتعالوا واحلوا رفات الاحبة، وعندما انبلج فجر المحرقة المنحوس؛ وصلتي رساله من جنة الفردوس، ولدي الحبيب لا تأتي لزيارتي فلن يطربل بي المقام هنا فعما قريب سأكون بينكم .. انتظروني. بطيئة الخطى كنت ايتها الرسالة، لقد وصلتي متأخرة جدا فأنا الآن أتمنم بالدعاء على قبر امي بدرا غائرا خلف غمام احزاني.

أضاحي العديد

قبيل حصاد الارواح هبت رياح الدسيسة الرقطاء، وميض وبرق ورعد صارخ، تشظت على اثرها قلوب كانت قد تصنعت فرحة من أجل عيد بعيد.. وكرات حديدية لاهبة راحت تتنقي ضحاياها بغدر وتثقب اجساد.

عندما احترقت أمنيات الفقراء، وعطل الموت أجهزة التنفس، انعقد مجلس طارئ وراح يبحث كبراء القوم ما حل بمملكتهم المحترقة.. فأجمعوا امرهم وجاءوا بنبا عاجل.. قال قائل منهم: لقد كانت أمنيات شعبنا هما يكبس على انفاسنا وانزاح.

وقال آخر: صدقت لكن لا ضير منا من سياسة نستأصل بها شأفة حنقهم علينا، فنسير خلف نعوشهم مودعين آمالا الحمد لله قد أفلت مع آخر قطرة من مرشات الإطفاء، ثم نصرخ بدهاء ونشجب عبر محطات الاثير وندين ونلعن قناني الاوكسجين.. إذ ونخضع جدران (السندويج بنل) للحجز قيد التحقيق.. إذ كيف امست افرانا لشواء اجساد المحتضرين اصلا من كابوس الوباء الاصفر.

وسنلقي القبض على اسلاك الكهرباء المتآمرة، والابواب الموصدة بأقفال اللثم والخسة، وسنشكل اللجان تلو اللجان، وأخيرا وحقنا للدما ستقيد محرقتكم ضد مجهول، فلا طاقة لكم ايها الشعب الصبور إذا فار التنور وغضب الغول وباتت انيابه منه بمقتل.. لكننا نعاهدكم يا شعب مملكتنا الحليم.. الا ترون أننا نمجد الشهداء، فانتظرونا متى ما اقمنا لأجلهم نصبا عظيما، وسنصلي على ارواحهم كل عام ركعتين، فنحن الكرماء، ولسنا بضنين، فلتحيا مملكتنا موقدا لمحارق نحن لها ضارمون.

قلب شاعر منصهر

كان من المفترض ان يعانق حلم حياته بعد اسبوع من الآن.. بالأمس حادثته على الهاتف.. قال لها: يا حبيبتي كأني غدا من المجهول خائف.

أبجد هوز

في حديث شريف للنبي الأكرم (صلى الله عليه وآله):
«تَعَلَّمُوا تَفْسِيرَ أَبْجَدٍ فَإِنَّ فِيهِ الْأَعَاجِبَ كُلَّهَا، وَيَلُ لِعَالَمٍ جَهْلَ تَفْسِيرِهِ».

فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ (ص) مَا تَفْسِيرُ أَبْجَدٍ؟

فَقَالَ (عليه وعلى آله أفضل الصلاة والسلام): «أَمَّا الْأَلْفُ فَالْآءُ اللَّهِ، وَأَمَّا الْبَاءُ فَبِهَاءُ اللَّهِ، وَأَمَّا الْجِيمُ فَجَنَّةُ اللَّهِ وَجَلَالُ اللَّهِ وَجَمَالُ اللَّهِ، وَأَمَّا الدَّالُ فَدِينُ اللَّهِ، وَأَمَّا هَوَزٌ فَالْهَاءُ الْهَآوِيَّةُ فَوَيْلٌ لِمَنْ هَوَى فِي النَّارِ، وَأَمَّا الْوَآءُ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ النَّارِ، وَأَمَّا الزَّاءُ فَزَاوِيَّةٌ فِي النَّارِ فَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِمَّا فِي الزَّوَايَةِ يَعْنِي زَوَايَا جَهَنَّمَ، وَأَمَّا حُطِّي: فَالْحَاءُ حُطُوطُ الْخَطَايَا عَنِ الْمُسْتَغْفِرِينَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ وَمَا نَزَلَ بِهِ جِبْرَائِيلُ مَعَ الْمَلَائِكَةِ إِلَى مَطْلَعِ الْفَجْرِ، وَأَمَّا الطَّاءُ فَطُوبَى بِهِمْ وَحُسْنُ مَأْبٍ وَهِيَ شَجَرَةٌ غَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَإِنَّ أَغْصَانَهَا لَتَرَى مِنْ وَرَاءِ سُورِ الْجَنَّةِ تُنْبِتُ الْحُلِيَّ وَالْحُلُلَ مُتَدَلِّيَةً عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَأَمَّا الْيَاءُ فَيَدُ اللَّهِ فَوْقَ خَلْقِهِ، وَأَمَّا كَلَمَنْ: فَالْكَافُ كَلَامُ اللَّهِ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ، وَلَنْ تَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً، وَأَمَّا اللَّامُ فَالْمَأْمُ أَهْلُ الْجَنَّةِ بَيْنَهُمْ فِي الزِّيَارَةِ وَالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ وَتَلَاوُمِ أَهْلِ النَّارِ فِيهَا بَيْنَهُمْ، وَأَمَّا الْمِيمُ فَمَلِكُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَزُولُ وَدَوَامُ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى، وَأَمَّا النُّونُ فَنُونُ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ وَالْقَلَمُ قَلَمٌ مِنْ نُورٍ وَكِتَابٌ مِنْ نُورٍ وَلَوْحٌ مِنْ نُورِ اللَّهِ مَحْفُوظٌ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً»
ذكر ذلك كله في معاني الأخبار إلى قوله «فَرَشْتُ» فقال فيه: «فَرَشْتُمْ فَحَشَرْتُمْ وَنَشَرْتُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَقَضَى بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ».

عابرة

قصة: تبارك علي الهلالي

عابرة.. كانت هذا الكلمة يوماً تُردُّدُ على مسامعي، الحياةُ عابرةٌ.. الأشخاصُ عابرونُ، اللحظةُ السعيدةُ عابرةٌ، و كلُّنا عابرونُ، لكن فقط تلك اللحظة التي فقدتُك بها لم تكن عابرةً!!

تلك التفاصيل التي أنغرست في مخيلتي لا تمحوها كلمة عابرة، الشعرُ الأسودُ ذو الظفيرة الناعمة لقد قُصَّ على دكة المغتسل!

اليدان المترفتان قاموا بربطهما بقوة، والقدمتان الناعمتان اللتان اعتادتتا على ارتداء الحجل قاموا بتقميطهما كالطفل، لكن فرقك عن الطفل أنك لم تُصدري صوتاً بإحساسك بالألم كالطفل في هذه اللحظة.

استوعبت أنك ذهبت إلى العالم الآخر، لكن لم استوعب حتى الآن تلك اللحظة.. كانت عابرة، ثلاجة الموتى التي كانت تضج بكبار السن، كنتي انت الزهرة الوحيدة الاكثر ترفاً بينهم، أعلم أن صوت السرير وهم يدفعونه.. آلامك!!

فأنت تعودت على سرير الريش والوسادة الناعمة، كنت أترقبك لحظة بلحظة كيف وضعوك على عربة الموتى وربطوا الحبال.. أردت إخبارهم أن يربطوا «تابوتك» بإحكام كي لا تقعي لكن أشعر بأن لساني ما عاد قادراً على الكلام سوى أنه يرتجف، أعلم جيداً إنك يضيق صدرك من الظلام!!

لقد أخبرتهم أن يضعوا الشموع لتثني قبرك لا تخافي، فجسدي سيكون معهم، أما روحي ستكون شمعة تُنير عمتك وتحترق لأجلك.. وستبقى هذه اللحظة غير عابرة حتى أكون معك!!



الى روحِ الشهيدِ البطل (كاظم فالح رخيص العبيدي) أبي عبرة العبيدي اسطورة الرقم الذهبي في استشهاد أبي عبرة

الاحرار: حيدر عاشور

منذُ ان لامس سر ذاك الرقم الذي حل في حياته وكبر معه في قرية (الشجري)، اختلقت عليه تفاسيره المستقبلية، وما ستؤول عليه من احداث غريبة وعجبية سجلت في تاريخ عمره نقطة ضوء متوهجة تنير بصيرته وتفعم قلبه بالأمل والانتظار بما رسمه له القدر، مظللًا بالهم والحزن، كأنه موسوم بهذا الرقم الذي يسير مع افعاله كظل ضوء امتزج به. قلبه المفرط بكل شيء اسمه انسانية ازداد نمواً تحت سر الانتظار.. واجمل الانتظارات في ذاته، انتظار ان يكون الى جوار ربه باسم (الشهيد أبي عبرة). كيانه المحاط بهموم مدينته وما حولها من قرى محاطة بأشواك الحرمان تنهش في داخلي من أجل تحسينها. فهو انسان أكثرهما من أيّ انسان.



هو ديمة معطاء
تشرق شمساً مزهوة..
هو زمن صامت
يمضي بالخير ساعة
اثر ساعة، جل حلمه
هو ان يكون اسماً
مخلدا تحفره ازاميل
الشهادة، وحين ازف
وقتها، وجاء النداء
الجهادي، من فوره
سجل في سجلات
الحشد الشعبي

له كيف جعلها تشرب المياه النقية بشكل دائم، وسبع أخرى حوّل شوارعها الطينية الى اسفلت صلد، وسبع زهرات من صلبه، يرفعن وجوههن كل صباح ليسألن الله تعالى ان يحفظ أباهن (ابا عبره).

هو ديمة معطاء تشرق شمساً مزهوة.. هو زمن صامت يمضي بالخير ساعة اثر ساعة، جل حلمه هو ان يكون اسماً مخلدا تحفره ازاميل الشهادة، وحين ازف وقتها، وجاء النداء الجهادي، من فوره سجل في سجلات الحشد الشعبي: باشر المجاهد (ابو عبره العبيدي) بتاريخ ١٧ شعبان ١٤٣٥ هـ مجاهدا بالحشد الشعبي. فبدأ عشق الاستشهاد في عروقه ينمو مع كل معركة يطرد بها (داعش) التكفيري. لم يتوقف عند معركة واحدة بل كان يتنقل من معركة الى أخرى، ولا يصغي لأي صوت ولا يهيمه اصداً اصوات النشاز. كان يصغي لصوت واحد لا غير من بين كل الاصوات هو صوت الإمام السيستاني. القائد الحقيقي الفاصل بين الحق والباطل.. المسدد من الله والمنتظر القائم.

هكذا مرّ عمره ومعه كلّ شيء يتغلغل في عمق روحه بد (عفك) محطة ولادته التي لا يبدها بكنوز العالم. حين يغار عليها تراهم يقولون للجيل ما هذا الصدى، وللنحلة احرس زهور (الديوانية). فسماء مدينته فرسه الذي لا يقف عند حد، وسمعته تركز الى عشيرة (العبيدي) الصخرة والشمعة، الاولى تشج رؤوس الظالمين، والثانية تنير طريق التائهين وتنصر المظلومين. رجال يجرحون الجبال والتلال والبحار، وينادون للأسود تعالي لتتحدينا.. وازاء هذا التاريخ الساطع، توقدت فيه شجاعة نادرة في حب الخير وصناعة الفرح ولم الشمل. وهكذا منذ شروق مهده الاول سنة ١٩٦٧ والقدر يسيره نحو النظر الى الامام، لا يمكن الرجوع ولا خطوة الى الوراء.. يحمل معه حظه وقدره بالرقم الذي عكس كل افعاله. كان يحمل به على ظهره اثقال الوطن والعقيدة والمذهب، وحين يتقوس كالسهم وتزداد اهتزازاته يتقوى أكثر، حتى اطلق عليه (ابو عبره العبيدي). ولن تعرف أبداً أين يكمن سرّه. فهو صديق الشمس والخضرة والفقراء، صديق الانسانية. سبع من قرى الديوانية تشهد

نال شهادته الاكاديمية سنة ١٩٩٧.. وبرع في استخدام الكهرباء عملياً. واستطاع بقوة اقناعه ان يجمع سبعة رؤوس بالخلال تم عقد قرانهم على يديه في استراحات المجاهدين، كان يذكر كل مجاهد غير متزوج بطف كربلاء، وكيف تم زفاف القاسم (عليه السلام) تحت طبول الحرب وشدة الجوع والعطش والم والحزن والجزع المميت..؟.

(ابو عبره العبيدي) كان يشبه الحجر الرقيق في ايام المواجهة، يغرق بتصفية الدواعش ويبرق تحت جشهم التنتة، ويروض عبر سواتر الصد سبل الاقناع: ان الجهاد والاستشهاد خلقت من أجل ان ينال الانسان الجنة بهن. أي حجر صلب هو، وأية شفافية يملك. نقاوة فريدة من نوعها ام هي قطرات دم تائر تسري في شريانه، وكأنه روح مرئية يحملها بشرق الى هدفه السامي. ويتنظر ان يفوز بعيون بناته السبع، ويرفع من رؤوسهن كي يفزن برضا الله بعد نيل شرف الاستشهاد بكل جلال. كانت معركة الاخيرة مع الدواعش وضميره.. الدواعش المخترقين لقانون الانسانية بجرمهم المشهود والعلني، وضميره لأهالي مدينة الفلوجة المحاصرين من كل حذب و صوب، تأكل (داعش) بخيراتهم وشرفهم وتطعن شيوخهم وتذبح

لا تتعجبوا من سحتته السمراء وجبهته المتجعدة، أنه يعيش في سلام مع الفقراء والناس البسطاء، وفي حرب مع كل من يعادي الوطن والمرجعية الدينية العليا أنه ابو عبره آثاره هي وجوده في كل مكان يتواجد فيه لا شيء أكثر. بعد كل انتصار كان يحقق مراد المجاهدين بكل ما يتمنونه يبت فيهم الفرح والامل. كان يشد من أزرهم ويعلمهم الصبر عند الحصار، والصوم وقت اشتداد الجوع والحذر عند هدوء عاصفة الحرب كان يردد: ايها المجاهدون ان البطن الخاوية لا مشكلة فيها تصبر على خواتها ولكن نحن في هذه الحرب نخاف من الرؤوس الخاوية، نحن نمثل في هذا الجحيم الداعشي، المرجعية والعراق نسير باسمهما في الظلمة ونحمل على ظهورنا القناديل.

وسارت افكاره النيرة مع تحرير (جرف الصخر) وصعودا الى محافظات المثلث السني الذي ذبح الاهالي وفجر المقدسات وعشش فيه القتلة ومجرمو العالم الوهابي والناصبي. فكان من المتميزين باستعمال كافة الأسلحة الخفيفة والثقيلة في - سرية عاشوراء- احدى تشكيلات قوات الحشد الشعبي الخاصة، والرجل المهم في - سرية ناقلات الدبابات الثامنة- والخير في هندسة الكهرباء التي





شبابهم، وتكثر من زنى (نكاح الجهاد) على مضض من يافعات وحرائر الفلوجة الكريمة. فالوقت ازف والعراق برجاله انتفض من أجل كل عراقي شريف، وعراقية شريفة في الفلوجة.. فبدأت عمليات تحرير وتطهير -الفلوجة- وفي المقدمة سرايا عاشوراء. كان ابو عبره صائماً وهو يخطط لاختراق حدود سواتر العدو ونجح سبع مرات في تفجير معداتهم وقتل سبعة من أهم قادة الدواعش في بيت اغتصوبه من أهله وهجروهم الى طريق الموت، فجاء نداء الاستغاثة منهم، فكان أول المتطوعين لتطهير البيت والمزرعة.. وبقي سبع ليالي تامات في عمق معسكرات (داعش) صفى وقتل ما يمكنه النيل منهم، واجهض خططهم في عقر مقراتهم. وفي صباح يوم الثلاثاء ١٧ شعبان ١٤٣٧هـ الموافق ٢٤ / ٥ / ٢٠١٦م.. اي بعد سنتين من الفتوى الجهادية، حزنت عمليات الفلوجة وسرايا عاشوراء (فأبو عبره العبيدي) صال صولته الشجاعة مع اخوته المجاهدين لفك حصار القوات الأمنية والحشدية، لكثافة تحركات (داعش) واستمكانهم من القنص البعيد وارسال المفخخات الحية والسيارات والهمرات الملوغمة بالموت، كان عليه ان يتقدم لإيقاف هذا الزحف المميت، وعند تلاحمه مع العدو الداعشي ارتفعت الانفجارات الى عنان السماء يتخللها صوت - الله أكبر الحسين انتصر- الجميع كانوا يميزون صوته وانفعالاته وغضبه عند القتال، ولم تهدأ عاصفة الانفجارات الا بعد ان انسحب (داعش) هروباً قهقرى، ينهزمون كأنهم -قرقوزات- مضحكة. ولوّح البطل

(كاظم فالح رخيص العبيدي (ابو عبره العبيدي)) بيديه بعلامة النصر ورفع رايتي العراق والحشد الشعبي عاليا.. وزحفت القوات لتدخل وتطهر الارض من قذارات الوهابية والسلفية والخونة. وابو عبره يواصل ملاحقة المهزومين من (داعش) ليعدهم الى مسافات كبيرة لا يمكن ان تصل اليها رصاصاتهم الغادرة.. وكانت بقايا من عصابات (داعش) الانتحاريين يترصبون بكل بطل حشدي فكان المفخخ من نصيبه هذه المرة، ولكنه لم يتمكن منه قاومه وقتل مع ستة من القنابل البشرية الداعشية.. ولم تتم فرحته حين غدر به قناص لثيم عن بعد فسلم روحه الطاهرة عند غروب ليلة الاربعاء ليكون شهيدا بكت عليه الرجال وشيخ سبع مرات. فقد شيع في بغداد، وقضاء عفك ليلا وفي قريته (الشجري)، وشيخ بأهازيج ولائية في صباح عفك مرورا بمدينته الديوانية، وفي قضاء الشامية وتشيع مهيب جمع العوام والسادة في ربوع مدينة سيد البلغاء وأمير المتقين النجف الاشرف ليدفن فيها بعد ان تم سبع تشييعات لم ينلها شهيد قبله. فهي ليست الا حقيقة ذلك السر في رقم سبعة بحياته، الرقم الذي يعد الاكثر عمقا من أي حقيقة وهو يجعل حياة رجل مرهونة كالنهر الجاري به، فما يزال عطاؤه الثري جاريا، بكنيته التي يعتز بها.. لذا اطلق على قرية (الشجري) قرية الشهيد (ابي عبره العبيدي). ليكون في بكاء قريته عليه كسقاء أرضها التي تتوسدها سبع سنابل يحملن اسمه بشرف عظيم يشعرون بوجوده حيا يرزق بينهن أكثر مما يحسن برحيله الابدي...

أين

ثورة الحسين عليه السلام فينا؟

بقلم: حسين النعمة

حولها لموسم تتجمع فيه تلك الملايين وهي تسير باتجاه قائدها لتأدية مراسيم موسمية محددة بأيام يتنفس فيها الشعب ارقى القيم واسماها، فيما بالننا إن كانت جميع ايام السنة هكذا!! الامر يدعونا جميعاً إلى إعادة تقييم طبيعة تعاملنا مع الثورة وفهمها، لأن هدف الإصلاح في وجدان الإمام الحسين (عليه السلام) قد سبق الشهادة وهو ما دفعه باتجاه التضحية بنفسه وأهل بيته واصحابه (رضوان الله عليهم)، لذا فإن علينا أن نهتف في وجه العالم وفيما بيننا بأنه (عليه السلام) المصلح قبل أن يكون المظلوم الشهيد.

فمن أجل أن نكون حسنين بامتياز، يجدر بنا أولاً أن نعيد صياغة علاقتنا بالثورة الحسينية العملاقة، ففي هذه الثورة من المفاهيم والأسس والمبادئ ما بوسعها أن توحدنا وتتشلنا من واقعنا الحاضر (المتريدي) والمستقبل (المخيف) الذي لا ينفك ان يرفل بالتخلف والفساد والفشل وسرقة المال العام والضعف أمام الأعداء إلى واقع جديد نستطيع من خلال (الثورة الحسينية) اللحاق بمن سبقنا، وفي ذلك الوقت وحده نكون قد ضمناً (شفاعة الحسين) وشفاعة جده وأبيه وأمه البتول (عليهم السلام)، أما إذا اكتفينا بالشعائر فقط، فإننا نحينا جانبا هاما من تلك المبادئ التي استشهد من أجلها (عليه السلام) وفي ذلك مظلمة للحسين المصلح الشهيد ولثورته.

مع امتلاكنا ثورة عملاقة كالطف وقائد فذ كالحسين (عليه السلام)، وثروة مادية من نفط وغاز وزراعة وسياحة وغيرها.. الا ان البلد لازال اسير التخلف والفساد لا لشيء سوى لسبب البعد عن فهم طبيعة الإصلاح في الثورة الحسينية.. وكانت النتيجة انتهاج الولاة لسياسات بعيدة عن فكر الاصلاح الحسيني، لينعكس وبهاها علينا من كل أنواع الفساد والجريمة والتخبط الخلقى، وهو ايضا ما دفعها باتجاه معاكس عن ثورة اصلاحية حقيقية.

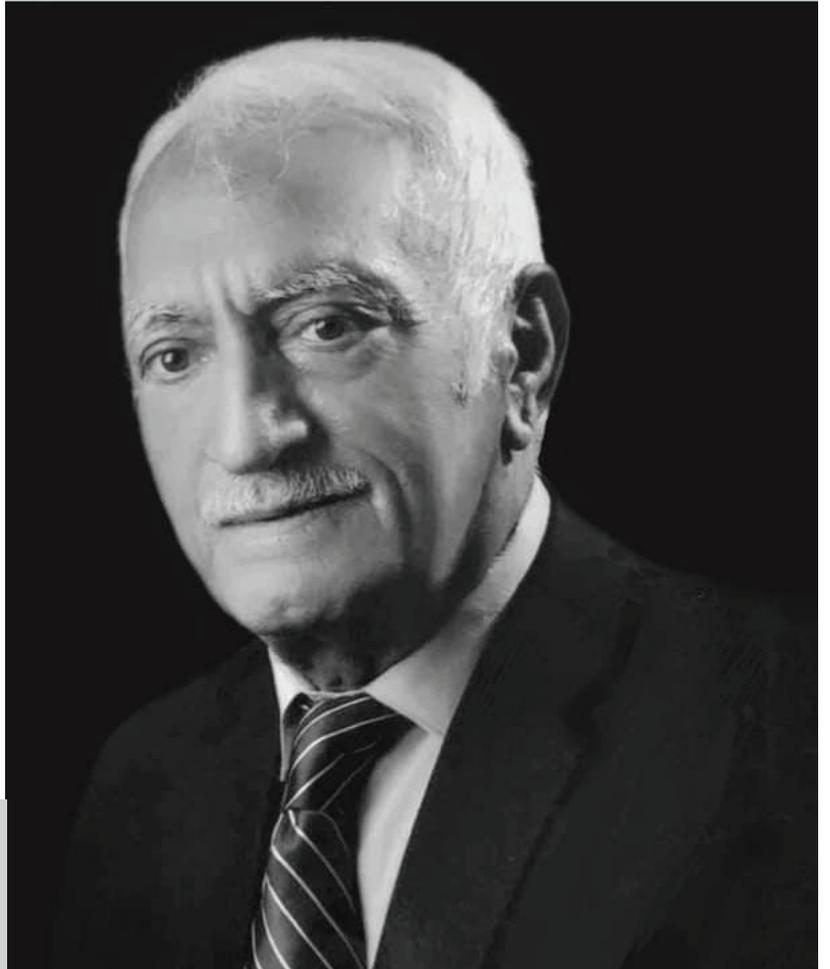
إن الشعوب الاوربية التي اتخذت من كتابات (جان جاك روسو) انموذجا، أتمت إنجاز أهدافها متأثرة بمصلحيها، فكانت النتيجة باهرة في التقدم، أما المبادئ التي رسمها لنا الإمام الحسين (عليه السلام) والمشاعر المتقدة الفاعلة في صدور المجتمعات الإسلامية التي خلقتها ثورة الطف في وسعها أن توحد العالم بأسره، وهي تمتلك من عوامل الإصلاح والتجديد ما لا يمتلكه أي ثورة أخرى، فإن نتمعن في طبيعة ثورته (عليه السلام) لوجدناها أول ثورة استطاعت مع قائدها ومفجرها أن تصبح عاملا لتجميع الأمة، فإذا كانت (صلاة الجمعة وخطبتها) عاملا لتجميع عدة آلاف فإن ثورة الحسين (عليه السلام) استطاعت أن تجمع الملايين في وقت واحد، لكن طبيعة التعامل مع أهداف الثورة والانشغال بقشورها دون الالتفات الى (اللب والجوهر)



شيخ الخطاطين في بابل.. العتبات المقدسة ملهمة الدكتور «حسام الشلاه» الحية في تنمية إبداعه

✦ حاوره محمد عباس الحلبي

شيخ الخطاطين في محافظة بابل اللقب الذي أطلقته عليه وزارة الثقافة والإعلام عام ٢٠١٢م، (السيد حسام علي عمران الشلاه)، ولد سنة ١٩٤٢م في الحلة محلة الطاق، تتلمذ في المرحلة الابتدائية على يد الشيخ نجم في مسجد القطانة 1956م، ودخل دار المعلمين الابتدائية وتتلّمذ على يد الفنان المرحوم محمد علي شاكر عام 1958م، ثم تخرج من دار المعلمين الابتدائية عام ١٩٦٠م، وأكمل على يد الأستاذ الكبير عبد الله السنجاري عندما استلم إدارة مركز الأشغال اليدوية في مدينة الحلة سنة ١٩٧٣م وتتلّمذ على يد الأستاذ المرحوم صادق الدوري في الدورة التي أقيمت في بغداد دار إعداد المعلمين عام ١٩٧٤م واستأنف تعلمه على يد الأستاذ يوسف ذنون في الموصل عام ١٩٧٩م، وله العديد من المعارض في داخل وخارج العراق وهو عضو نقابة الفنانين العراقيين وعضو جمعية الخطاطين العراقيين وعضو جمعية الرواد الثقافية المستقلة وعضو جمعية إحياء تراث بابل وعضو هيئة الإحياء والتحديث الحضاري، وقد تم تكريمه في مركز الأشغال اليدوية إذ تم تسمية قاعة باسمه (قاعة حسام الشلاه) في المركز، كما تم منحه شهادة الدكتوراه الفخرية لدوره في دعم الثقافة والادب ونشاطه المعرفي والانساني عام ٢٠١٩م في اربيل العراق، توجهنا الى داره العامرة واجرينا معه هذا الحوار الشيق:



الاحرار: كيف أسهمت البيئة والأسرة في التكوين الفني والثقافي لشيخ الخطاطين في بابل؟

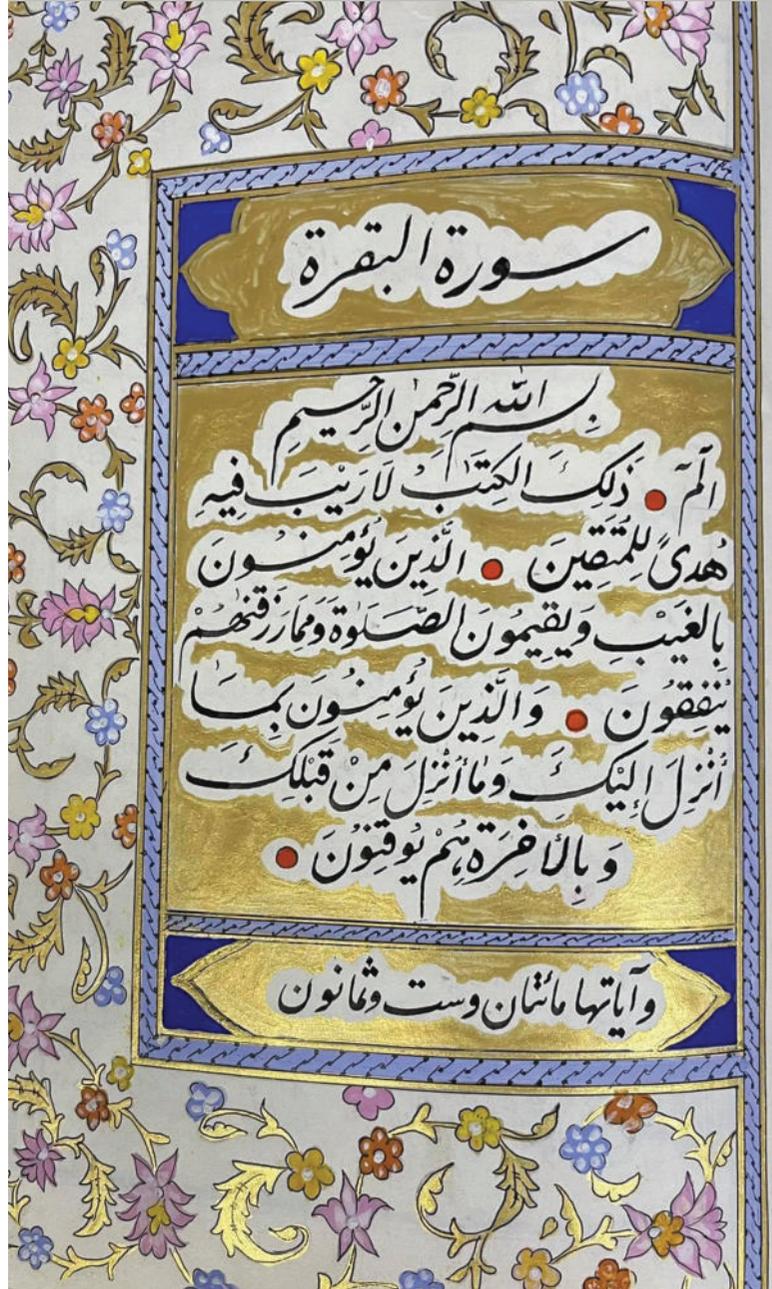
كانت الاسرة والبيئة الدينية هما من هيا لي اسباب التكوين الفني والثقافي وعندما كنت طفلا اذهب لزيارة العتبات المقدسة مع والدي كانت الكتابات والزخرفة الاسلامية الموجودة على جدران هذه العتبات تشدني كثيراً حيث كنت احاول ان أرسمها على الجدران وعلى قصاصاتي الورقية.

الاحرار: من اكتشف موهبة الخط عند استاذنا الشلاه؟

موهبة الخط لم يكتشفها في أحد، فأني مذ كنت طفلا كنت اهتم بالخطوط وانتبه على عناوين الكتب والزخارف الاسلامية الموجودة على جدران العتبات المقدسة والجوامع والحسينيات وكنت اقلدها رسماً وليس خطأ ومن المرحلة الابتدائية كان خالي (رحمه الله) يشجعني كثيراً ويحاول أن يساعدي على تقويم الحروف.

الاحرار: من هم اساتذتك الذين تتلمذت على ايديهم؟

اساتذتي في مرحلة الطفولة الذين قوموني أولهم الشيخ نجم في مسجد القطانة ١٩٥٦ فكننت في مرحلة الابتدائية ادرس في المساجد والحسينيات أثناء العطل الصيفية اما في مرحلة المتوسطة فتأثرت بالمرحوم الأستاذ محمد علي شاکر شعابث حيث كان يدرس في معهد الفنون الجميلة وبعد تخرجي من دار المعلمين الابتدائية تأثرت كثيراً بالأستاذ المرحوم عبد الله السنجاري عندما استلم إدارة مركز الأشغال اليدوية في مدينة الحلة سنة ١٩٧٣م وبكراسة المرحوم الخطاط محمد هاشم البغدادي ولا زلت اتمرن عليها حتى تتلمذت على يد الأستاذ المرحوم صادق الدوري في الدورة التي أقيمت في بغداد بدار إعداد المعلمين عام ١٩٧٤م كما تتلمذت على يد الأستاذ يوسف ذنون في الموصل عام ١٩٧٩م.



الاحرار: ما هي الصعوبات التي يعاني منها فنان الخط العربي؟

في الحقيقة الصعوبات التي يواجهها طلبة الخط العربي هي ندرة الأساتذة والمعاهد فأنامل من الحكومة المركزية والمحلية الاهتمام بها وتطويرها خدمة لأبنائنا وحفاظا لهذا التراث العريق.

الاحرار: كيف تقيم تجربة تلاميذك؟ ومن هو الأكثر بينهم تأثرا بكم ومحل فخركم؟.

نعم لقد اصبحت تجربتهم رائدة في هذا المجال حيث ساروا اثناء دراستهم على ايدينا وواقع الحال أن تلاميذي أصبحوا بأعداد كبيرة وطلاي همكثيرون والذين تأثروا بفني لا أستطيع عددهم لكن ممكن ذكر اشهرهم فمنهم الخطاط محمد المحاويبي والأستاذ كريم العامري والأستاذ حيدر كاظم والأستاذ كريم الحسيني.

الاحرار: تعد مخطوطات الحلقة من بين أهم ما يميز المدينة، كيف ترون العناية بها؟ وهل تدعون لإنشاء مركز لدراسة المخطوطات في جامعة بابل للعمل على تحقيقها واخراجها الى النور؟

اكيد تعد مدينة الحلقة الان من أهم المدن التي تحوي على المخطوطات وذلك بسبب كثرة علمائها وأدائها حيث كانت فيها المرجعية الدينية بزعامة الشيخ محمد بن ادريس العجلي (قدس) وأن علماءها ألفوا الكثير من الكتب وتوجد مئات المخطوطات في خزاناتهم الشخصية وادعو الاخوة اصحاب الاختصاص في الجامعات الحكومية والاهلية لإنشاء مركز للعناية بهذه المخطوطات النفيسة والحفاظ عليها وتحقيقها واخراجها الى النور لتعم الفائدة جميع الاجيال في المستقبل.

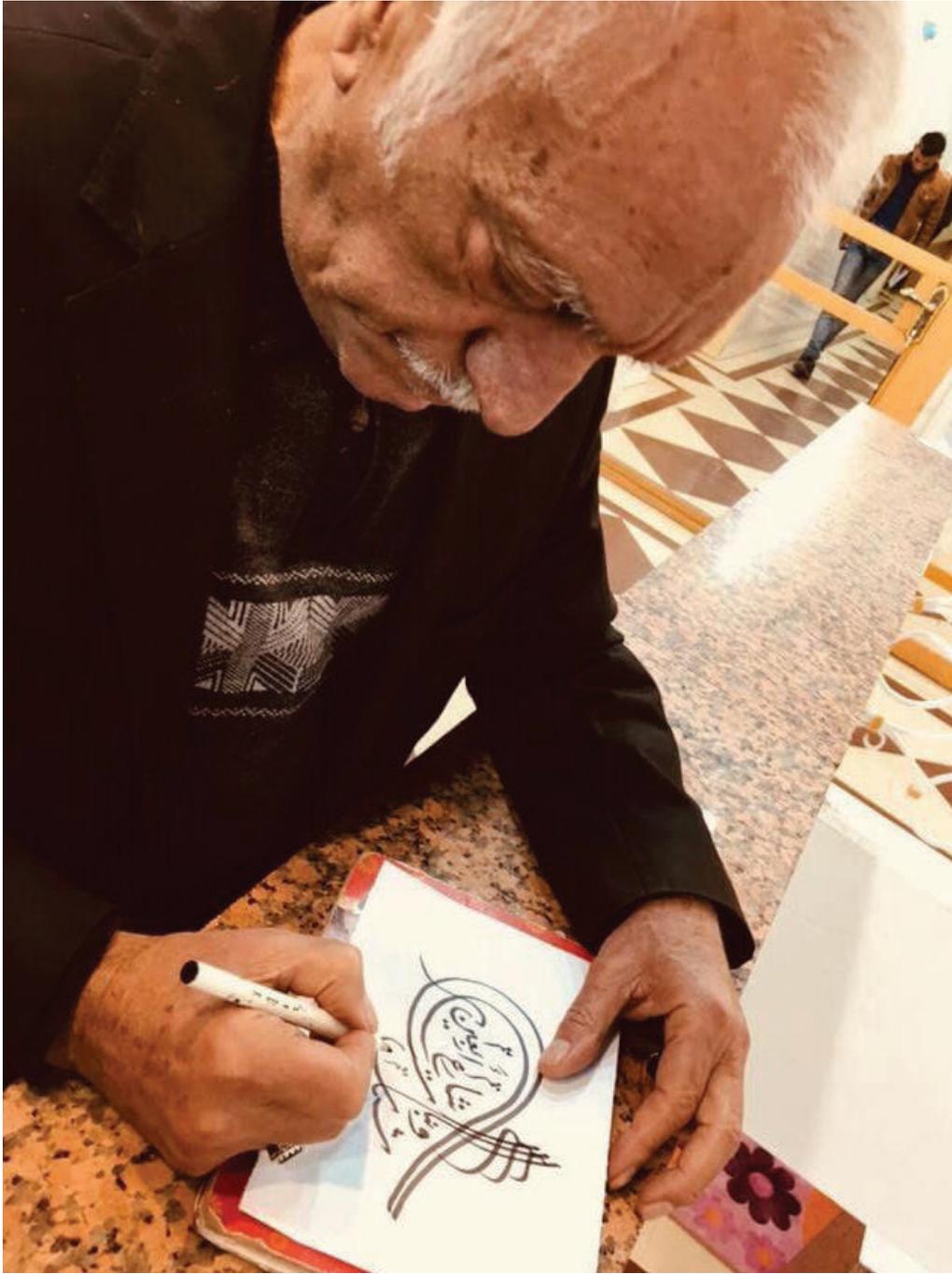
الاحرار: تحتفظ العديد من الأسر الحلية بمخطوطات نادرة وقيمة لعلماء وادباء الحلقة هل تؤيد أن يقوموا بإهدائها إلى المكتبات العامة؟

كم اتمنى ان تهتم الحكومة المركزية والمحلية بإنشاء مركز خاص لتعليم الخط والزخرفة وان تعمل على إيجاد متحف خاص لهذه المخطوطات والكتب التي موجوده في أكثر البيوت الحلية للحفاظ عليها من التلف والسرقه والضياع كما حصل في العهود السابقة.

الاحرار: ما هي أهم الأعمال التي قمت بإنجازها؟ ومعارضك الشخصية؟

اهم اعماي هي في خط وزخرفة اكثر المساجد والحسينيات في الحلقة مثل حسينية ابن إدريس العجلي الحلي وحسينية ال علوش





وحسينية المصطفى ومسجد الجامعة الدينية ومسجد الرسول وكذلك قمت بخط الكثير من القصائد في مدح البيت (عليهم السلام) كما انني كتبت اربعة وخمسين كتابا من تأليف المرحوم الحاج محمود حسان مرجان وأنا عاكف الان على خط نسخة من القرآن الكريم ان شاء الله كما أقمت معرضا للخط العربي سنة ١٩٦٤م في مركز الإرشاد ومعرضا شخصيا للخط العربي في بغداد سنة ١٩٩٩م ومعرضا شخصيا للخط العربي في نقابة المعلمين سنة ١٩٧٤م وشاركت في معرض وزارة التربية للخط العربي في بغداد سنة ١٩٨٠م وشاركت في كافة معارض نقابة الفنانين واقمت معرضا شخصيا في مقر نقابة المعلمين في بابل عام ١٩٨٦م ومعرضا شخصيا في نقابة الموظفين فرع بابل عام ١٩٨٧م ومعرضا شخصيا في نقابة الفنانين ١٩٩٨م وكرمت يومها وتوجت بلقب فنان

والتقاشات العلمية .

الاحرار: كلمة أخيرة للخطاط الكبير الاستاذ حسام الشلاه؟

كلمتي الأخيرة أن الخط العربي فن شريف ولهذا يقتضي للعاملين فيه أن يكونوا ملتزمين بما أمرهم الله تعالى من الخلق القويم والدين السليم والتواضع الحميد والعمل المستديم وان يمدوا يد العون الى من يطلب المساعدة لديمومة هذا الاثر الخالد وشكرا لمجلة (الاحرار) لاتاحتها هذه الفرصة الطيبة لنا وأسأل الله لهم مزيدا من التآلق والعطاء في رياض الإمام الحسين ومناهله المترعة، ومن الله التوفيق.

المحافظة الرائد ولي مشاركات في المحافظات العراقية مثل: (الحلة والنجف الاشرف وكربلاء المقدسة والسماوة) وايضا لي مشاركات عربية خارج العراق في (تركيا وإيران وسوريا).

الاحرار: ان امكن أن تكلمونا عن مجلس الشلاه الثقافي الذي يعقد في داركم؟

مجلسنا الثقافي من اقدم مجالس مدينة الحلة لم يتوقف منذ سنة ١٩٤٠ ولحد الان حيث ورثته عن والدي والى يومنا الحاضر اعتبارا من سنة ١٩٦٢ ولحد الان.. ترتاده مجموعة من ادباء ومثقفي مدينة الحلة الفيحاء وتدار فيه البحوث العلمية



مرقد بكر بن علي (عليهما السلام) قبلة المحبين ونور شع علي مدينة الحلة الفيحاء

تقرير: حسنين الزكروطي . تصوير: حسنين الشرشاحي

على تلال مرتفعة في منطقة التاجية بمدينة الحلة المتوقّدة بالولاء لآل البيت الأطهار (عليهم السلام)، يقع مرقد الشهيد محمّد الأصغر ابن الإمام علي (عليهما السلام) والمعروف بـ (بكر بن علي)، والذي يعدّ قبلة للمحبين الموالين للعترة الطاهرة. المرقد الشريف، شهد في السنوات الأخيرة، حركة عمرانية، لتوسعته وتقديم الخدمات لآلاف الزائرين الذين يفدون من داخل العراق وخارجه لزيارته والتبرّك به، وهو ما لمستته مجلة (الأحرار) خلال إجراء تحقيق مفصل عن حياة شهيد الطفّ (بكر بن علي) وإعمار مرقدته الشريف.



الشيخ أحمد عبد محمد

وفي الطريق الى كربلاء طلب محمد الاصغر من اخيه الإمام الحسين (عليه السلام) ان يكون هو أول من يستشهد بين يديه في واقعة الطف، والروايات تقول إن بكرًا أول الشهداء الذين استشهدوا في واقعة الطف.

كيف وصل الى بابل؟

وتابع حديثه: «بخصوص الغموض الذي يحوم عند بعض الموالين في كيفية وصول جسد الشهيد بكر بن علي (عليهما السلام) إلى ارض بابل وهو في الأساس من شهداء الطف؟ فهناك روايتان، الأولى: مضمونها انه حينما برز بكر الى ارض المعركة جرح؛ فهامت به الفرس الى هذا المكان، فاستشهد ودفن فيه. والرواية الثانية المعول عليها هو ان هذه المنطقة هي ديار أخواله (بني نهشل)، وقد أخذوه بعد استشهاده في كربلاء فدفنوه عندهم، ولعل ما يؤكد مكان دفنه الحالي هو العثور على صخرة اثرية قديمة بعد هدم المزار عام ١٩٠٢ م

بدايةً، كان الحديث مع نائب الأمين الخاص للمزار الشريف، الشيخ أحمد عبد محمد الذي قال: «هذا المزار الشريف يمثل مرقد شهيد الطف (بكر بن علي بن أبي طالب) المعروف بمحمد الاصغر، وامه (ليلي بنت مسعود النهشلية الدارمية التميمية) من اسرة تُدين بالولاء لأهل البيت (عليهم السلام)، وقد ولدت لمولانا (صلوات الله وسلامه عليه) ولدين، هما محمد الاصغر المعروف ببكر (ومعناه الفتى اليافع من الإبل)، وعبيد الله، ووقد ذكر الشيخ المفيد (أعلى الله مقامه الشريف) في (الارشاد) قائلاً: (ومحمد الاصغر المكنى بابي بكر وعبيد الله وهما الشهيدان مع اخيهما الامام الحسين «عليه السلام) بالطف، امهما ليلي بن مسعود الدارمية).

التحاقه بالركب الحسيني

التحق محمد الاصغر بأخيه الحسين (عليه السلام) في واقعة الطف، بحسب ما قاله عبد محمد، وقيل أنه خرج من المدينة



حرم رسول الله (صلى الله عليه وآله) حيث تذكر كتب التاريخ بأنه نزل في يوم عاشوراء الى أرض المعركة وهو يرتجز ويقول: شيخني علي ذو الفخار الاطول

من هاشم الخير الكريم المفضل

هذا حسين ابن النبي المرسل

عنه نحامي بالحسام المصقل

تفديه نفسي من أخ مبجل

يارب فامنحني ثواب المنزل

إعمار المرقد الشريف

ويستمر معاون الامين الخاص في حديثه، ليقف على تاريخ المرقد الشريف والمراحل الاعمارية التي مر بها حيث يقول: إن «حادثة الصخرة التي عثروا عليها عند هدم المرقد وتجديد بنائه تمثل بداية المراحل الإعمارية للمرقد، وكان قبره عبارة عن قبة وبناء بسيط، وينقل البعض من خدام المزار من كبار السن انها كانت قبة صغيرة، وفي ستينيات القرن الماضي تم هدم القبة واعادة بنائها، الى عقدي السبعينيات والثمانينيات

- ١٣٢٣هـ)، ولا تزال موجودة اليوم، وقد اشار إليها الشيخ محمد حرز الدين في كتابه (مراقد المعارف) بقوله: (هكذا نُسب واشهر في قطره لوجود صخرة بخط كوفي منقط تصرّح باسمه ونسبه وسنة وفاته، وقد عثروا عليها عند تجديد قبره سنة (١٣٢٣هـ)، ويضيف حرز الدين، ورأيت هذه الصخرة في النجف الاشرف حيث طلبت رؤيتها من سدنته فجاؤا بها إلينا ونص كتابتها هكذا (بكر بن علي بن ابي طالب الهاشمي مات سنة واحد وستين للهجرة النبوية على مهاجرها الثناء)، ويظهر انه لقدم الصخرة وعدم وضوح معالم الكتابة عليها حينها فأنها لم تتم قراءتها بشكل صحيح، اما اليوم وبعد الاعتناء بها وإبراز كلماتها فقد وجد ان النص المكتوب عليها هو (هذا قبر بكر بن علي بن ابي طالب الهاشمي، وكان وفاته في سنة ستين بعد الهجرة النبوية على مهاجرها السلام).

واقعة استشهاد

كان بكر بن علي (عليهما السلام) من المقاتلين بين يدي أخيه أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) والمناصرين والمدافعين عن



خضراء مطرزة بالآيات القرآنية بارتفاع يصل الى (١٧) متراً وقطر (١٢) متراً، ومثذنتين بارتفاع (٣٠) متراً.

النشاطات والفعاليات الدينية

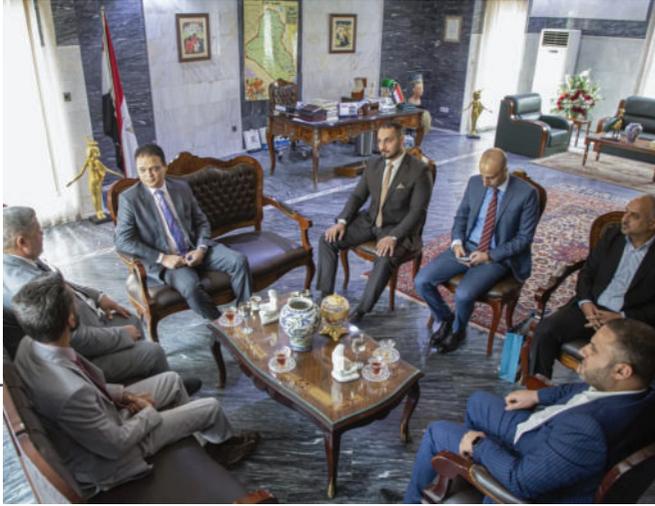
تقيم إدارة المرقد الشريف «نشاطات دينية وتوعوية وثقافية للزائرين القادمين لزيارة مرقد بكر بن علي (عليهما السلام)، وتم ذلك عبر التبليغ والتوجيه الديني واقامة صلاة الجماعة، كذلك الحال في شهر رمضان المبارك واقامة المحطات القرآنية والدينية، وخلال شهري محرم وصفر توفر إدارة المرقد الاجواء المناسبة للمواكب الحسينية المعزية حيث تحيي الكثير من المواكب الحسينية ذكرى فاجعة الطف في مرقد بكر بن علي (عليهما السلام) بكونه احد شهداء الطف».

ويلفت معاون الأمين الخاص للمزار الشريف، أن «المرقد معروف بكراماته الإلهية وقضاء حوائج الزائرين، ويقصده المحبون من جميع أنحاء العراق وخارجه للتبرك بزيارته وطلب الحاجة».

والتي شهدت اعادة بنائها مرة ثالثة وتم اضافة إيوان للرجال والنساء وبعض الأروقة، وخلال فترة الحكم المباد، أخذت هذه الصخرة الى متحف العتبة العلوية بعد ان تم كشفها من قبل أزماله، وفي عام ٢٠٠٧ عندما تشكلت الامانة العامة للمزارات كتشكيل جديد تم جلب الصخرة والآن هي موجودة عند القبر الشريف.

الشكل الجديد للمرقد:

في عام ٢٠١١م تم تهديم المرقد ووضع تصاميم هندسية ومعمارية جديدة من قبل الأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، واستمر العمل فيها الى عام ٢٠١٤ والتي شهد توفقاً بسبب الازمة المالية والظروف التي مر بها البلد، وبعد ان كانت المساحة الكلية تبلغ (١٦٠٠) م٢، اصبحت في الوقت الراهن (٢٦) دونماً، والمستغل منها يصل الى ثلاثة دونم من بينها الصحن واروقة استراحة الزائرين، ومدرسة دينية وغرفة إدارة وملحقاته الأخرى، وأصبح المرقد الشريف تعلوه قبة



وفد إعلامي من العتبة الحسينية يزور السفارة المصرية في بغداد

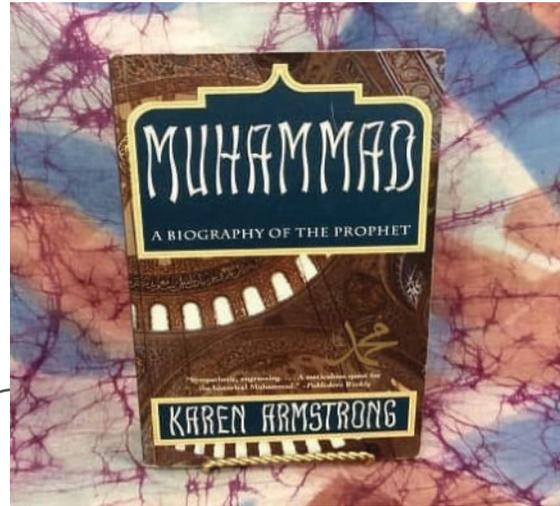
زار وفد من قسمي الاعلام والعلاقات في العتبة الحسينية المقدسة سفارة جمهورية مصر العربية في العاصمة بغداد، للتباحث بشأن ترتيبات زيارة شيخ الأزهر الى العراق، وتقديم مقترحات مشاريع وأطر تفاهم على المستويين الإعلامي والثقافي.

ورحب السفير المصري وليد محمد اسماعيل بوفد العتبة الحسينية، مؤكداً وقوف الشعب المصري الى جانب اخوتهم في العراق، ومبدئياً استعداداه لمفاتيح الجهات المختصة لغرض بحث مشاريع التعاون التي حملها الوفد الزائر في الجانبين الاعلامي والثقافي، وذلك بحسب الضوابط الدبلوماسية المعتمدة.

من جهته قال مدير قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة عقيل الشريفي: «استفهمنا في لقائنا بالسفير المصري وليد محمد اسماعيل عن تفاصيل زيارة شيخ الأزهر المزمع القيام بها الى العراق، بالإضافة الى طرح مقترحات لمشاريع تعاون في الجانبين الاعلامي والثقافي، وخاصة ما يتعلق بتبادل الخبرات والزيارات وإقامة الأنشطة المتبادلة في البلدين الشقيقين».

وأضاف الشريفي «قدّمنا شرحاً موجزاً عن أهم نشاطات ومشاريع العتبة الحسينية المقدسة في المجالات الخدمية والصحية والتربوية، مع استعراض لبعض المطبوعات التي يصدرها قسم الاعلام وتهم بنشر مشاريع ونشاطات العتبة الحسينية في كافة المجالات».

مؤكداً بأن «أهمية مثل هذه الزيارات واللقاءات تكمن في توحيد الصف وتقريب الرؤى وخلق حالة من التعاون المستمر والمثمر مع الاخوة المصريين في مجالي الاعلام والثقافة».



كتاب حول السيرة النبوية.. الأكثر مبيعاً في أمريكا

أكدت الكاتبة الإيرلندية «كارن أرمسترونغ»، ان تأليف كتابها «محمد (صلى الله عليه وآله): سيرة نبي الاسلام»، يهدف لتقديم صورة واقعية وحقيقية عن الإسلام ورسول العظيم.

وتطرقت أرمسترونغ في أحد أشهر كتبها إلى حياة الرسول (صلى الله عليه وآله)، والذي أصبح الكتاب الأكثر مبيعاً على مستوى الولايات المتحدة الأمريكية. وتروي أرمسترونغ في كتابها «محمد: سيرة نبي الإسلام»، السيرة النبوية بطريقة تزعم أنها تكشف عن حقيقة الرسول صلى الله عليه واله، وتصحح الصورة المزيفة التي عرضها «سلمان رشدي» الإلحادي للغرب.

ويضم الكتاب دراسة مقارنة للديانات الإبراهيمية الثلاث وتحديث الكاتبة فيه عن تأثير الغرب على المسلمين وتصحيح صورة الإسلام المشوهة لدى الغربيين.

وفي هذا الإطار أيضاً أصدرت كارن أرمسترونغ كتاب «محمد: رسول زماننا» في ٢٠٠٦ حيث تطرقت فيه إلى حياة النبي صلى الله عليه واله، وسيرته الشريفة وهو جزء من مجموعة «الحياة البارزة» التي تطرقت إلى حياة كبار الشخصيات التاريخية.

ويعدّ هذا الكتاب ثاني مؤلفاتها حول الرسول صلى الله عليه واله، ويروي طريقة فهم المسلمين لنبيهم ورؤيتهم تجاهه وكيف يؤمنون به ويقدمونه.

ووصفت كارن أرمسترونغ الرسول صلى الله عليه واله بأنه الزاهد والمصلح السياسي والإجتماعي كما أكدت في وصفه على صفتي العقلانية والحلم.



ملحمة الشهيد.. لوحة فنية عن معركة كربلاء الخالدة تصدر معروضات دار مزادات عالمية

أشادت صحيفة «ناشيونال» الإلكترونية العالمية، بتصدر أعمال فنية عن العراق عموماً وعن كربلاء المقدسة خصوصاً، لمبيعات داريّ نشر ومزادات عالميين مؤخراً. وقالت الصحيفة في تقرير لها، إن «حادثة العراق تصدرت قائمة المبيعات لداريّ (كريستيز) و(بونهامز) العالميتين في المملكة المتحدة»، مضيفاً أن «الدارين قدّمتا أعمالاً لفنانين عراقيين خلال موسم الخريف الحالي، بينهم جواد سليم، وفائق حسن، وضياء العزاوي، وكاظم حيدر، والتي تم تجميعها خلال ستينيات القرن الماضي».

وأكد التقرير أن «نجم المجموعة كان اللوحة المعنونة بـ (ملحمة الشهيد) لعام ١٩٦٣م، والخاصة بالرسام (كاظم حيدر)»، مبيناً أن «هذه اللوحة تتحدث عن معركة كربلاء الخالدة».

وأشارت صحيفة «ناشيونال» إلى أن «هذه اللوحة القماشية توفر عرضاً (أكثر حرية) من العديد من اللوحات الثابتة في السلسلة، عبر ضربات الفرشاة المرئية والمثيرة، حيث قدّرت دار (كريستيز) سعرها بمبلغ (٢٥٠٠٠) إلى (٣٥٠٠٠) جنيه إسترليني».



وزارة الثقافة تدرس إدراج «الشعائر الحسينية» على لائحة التراث العالمي

قالت وزارة الثقافة والسياحة والآثار العراقية، الخميس، أنها تدرس إدراج الشعائر الحسينية المقدسة على لائحة التراث العالمي في اليونسكو.

وذكرت الوزارة في بيان إن «ذلك جاء خلال لقاء الوزير حسن ناظم بمكتبه الرسمي اليوم مدير مركز الدراسات والبحوث في العتبة الحسينية عبد الأمير عزيز القرشي والوفد المرافق له، وجرى خلال اللقاء الذي حضره مدير عام دائرة العلاقات الثقافية فلاح حسن شاكر بحث سبل التعاون وتعزيز الشراكة مع العتبة الحسينية المقدسة».

وأضاف ان «الوفد الزائر ناقش مع وزير الثقافة سعي المركز لإدراج عُنصري (الردّات والأشعار الحسينية، والكاشي الكربلائي الذي يزيّن العتبات المقدسة) على لائحة التراث العالمي غير المادي في اليونسكو».

وأكد وزير الثقافة بحسب البيان «استعداد الوزارة للتعاون مع المركز»، مقترحاً «مناقشة إمكانية زيادة عناصر الموروث الثقافي غير المادي مع اللجان المختصة وإدراجها ضمن لائحة اليونسكو، خاصة وان العراق يتميز بامتلاكه الكثير من هذه العناصر من أجل حمايتها والحفاظ عليها كموروثات شعبية».

وتابع البيان انه «في نهاية اللقاء اتفق الجانبان على ضرورة عقد ورشات عمل مشتركة واجتماعات في هذا المجال من اجل الحفاظ على موروثنا الثقافي غير المادي وحمايته».



الإنسانُ هو مَنْ يصنع نفسه بنفسه

مصطفى الحداد

وتكتمل دائرة التفكير القويم لديه فيستطيع ان يغير مسار حياته نحو الأفضل، فالإنسان هو المسؤول الأول عن قيادة حياته وإصلاحها للوصول إلى جادة الصواب، لأنه الله سبحانه وتعالى منح الانسان العقل الذي يستطيع به ان يميز بين الخطأ والصواب وما دام العقل هو البذرة الصالحة التي منّ الله تعالى بها على الإنسان إذن عليه ان يسعى إلى تطوير عقله وتزويده بالكمّ الهائل من الثقافات والأخلاقيات والمبادئ السليمة ليصل إلى الدرجة العليا من الوعي الذي يستطيع من خلاله تغيير شخصيته وقيادتها نحو الأفضل وعليه أن يتكفل بحمل المسؤولية ومواجهة مشكلاته بدلاً من أن يلقي بها على عاتق الآخرين أو يلقي اللوم على والديه، فالإنسان هو مَنْ يصنع نفسه بنفسه بما يمتلكه من طاقات كبيرة ومتميزة عن سائر الكائنات وهبها الله تعالى له ليصل إلى درجة من الرقي المجتمعي في الحياة.

لا يخفى على كل واحد منا أن للأبوين دوراً كبيراً في تربية الأبناء، ويُعدُّ هذا الدور من أكبر المسؤوليات الملقاة على عاتقها في الحياة فهي واجب انساني وديني، ووفق الأساليب التربوية التي توثق العلاقة بين الأبوين والأبناء يتم تكوين الشخصية القويمة لدى الأبناء، لكن يبقى كل واحد من الأبوين هو مجرد إنسان غير معصوم قد يصيب في جانب معين من جوانب التربية السليمة وقد يخطئ، مما يجعل الابن يكتسب بعض السلوكيات والأفكار المغلوطة ويجهل بعض المقومات الأساسية لبناء مستقبل صالح له، ولو وصلنا إلى هذه المرحلة من الاخفاق فهل من المعقول أن نلقي اللوم على آبائنا، إذا قلنا ذلك فهو يعد من أشد الأخطاء ومن كبائر المعتقدات الضالة لأنه لو نلقي اللوم عليهم يصبح الانسان في حينها مجرد أداة منفذة لا يمتلك وجوداً له، فمن الطبيعي جداً أن يكتسب الإنسان في مراحل حياته سلوكيات جيدة وأخرى مغلوطة لكن عندما يصل إلى مرحلة الإدراك

قصة أسرية

وجعلتك حزينا. وبنفس الوقت لا استطيع ان ابعد عن راسي فكرة زواجك بأخرى، فانت حلمي الجميل الذي اغفو كل ليلة على امل عودتك. الآن علمت ان تلك السنوات كانت اصعب أيام حياتي والقادم اصعب، ومع ذلك أعذك وأتمنى لك من كل قلبي الخير وعلي ان أتحمّل نتيجة أخطائي وغروري في تركك.

حاولت أن أعدك صديقاً لي يا زوجي. ولكن فشلت، فانت أول شخص دخل قلبي واستملكته، وأنت من جعلتني أحب الحياة، وعلمتني أصول وفروع ديني، وكلما أتذكر تعابير وجهك أتذكر والديك فيزداد حنيني لهما، لانهما سبب وجودك بالحياة. اعلم انني كنت على خطأ معك، حين تركتك

تجديد الطاقة الايجابية في المنزل (2-2)

شفاء طارق الشمري

٦- تنظيف الاثاث: ان تنظيف الغبار وتلميع الاثاث من اهم السبل لتحقيق منزل ينعم بالطاقة الايجابية كون تجمع الاتربة يسبب الحساسية والامراض .

٧- تنظيف المرايا: احرص على تنظيف المرآة بماء الورد اسبوعيا كونها تعكس الطاقة ويساعد ماء الورد بطريقة عجيبة لتجديد طاقة المكان .

٨- العطور والبخور: يتعرض المنزل للكثير من الروائح خصوصا اذا كان المطبخ قريبا من مكان الجلوس بالتالي عليك تعطيره دائما بالعود والمسك كذلك العطور التي تسبب طاقة ايجابية اليوم كعطر اللافندر وعطر الورد والياسمين .

٩- تنظيف الصحون: تراكم الصحون المتسخة في المطبخ يساعد على جمع البكتريا والحشرات اضافة لمنظرها غير اللطيف لذلك لا تدع الصحون تبقى ليلة كاملة متسخة .

١٠- غلي الماء والليمون: تقول الكثير من السيدات لا احب روائح التعقيم كون البيت يصبح كالمستشفى واخرى تقول لا امتلك الاموال لشراء المعقمات الجوية الباهظة اليك طريقة طبيعية لتعقيم الجو والمنزل من الفايروسات اغلي الماء مع الخل وشرائح الليمون والقليل من الملح البحري ودعهم على النار سيبدأ البخار يعلو حينها سينتشر في المنزل ويعقمه .

هذه النصائح ستساعد كثيرا في تجديد حيوية المنزل وطاقته الايجابية والاهم من ذلك ذكر الله عز وجل وقراءة القرآن الكريم فلا يمكن للإنسان ان يحصل على راحة واطمئنان في منزله دون ذكر الله لذا احرص على فتح سورة البقرة كل يوم .

وقفه تربوية

نصيحة: للوالدين، الغضب على الطفل أثناء الدراسة يؤخر فهمه ويصيبه بالتوتر فيظهر أقل من مستواه الطبيعي. إذا بدأت بالغضب فتوقف، فأنت تعمل لأجله لا ضده. لماذا نفقد أعصابنا بسرعة مع أولادنا؟ لتتذكر أن استيعابهم أقل من الكبار، ويحتاجون الى الصبر وتكرار المحاولة.. لتتذكر أن صراخنا يضرهم ويبعدهم عنا. عود طفلك على أدب الحديث والاستماع واحترام آراء الآخرين، وذلك لن يحدث إلا إذا تكلمت معه بهدوء وسمعت آراءه وتعويدته أن يسمع أكثر مما يتكلم فالسمع يدل على رقي المتحدث واحترامه آراء الآخرين، لا تضرب ابنك على وجهه لا تضربه بعد وعدك بعدم الضرب، كي لا يفقد ثقته فيك. تمتع بأبنائك وهم صغار فسوف تمر الأيام بسرعة ولن يبقى لك من براءتهم وطفولتهم إلا مجرد ذكريات لاعبهم اضحك معهم مازحهم اخرج معهم، كن كطفل بينهم واجعل التعليم والأدب مع اللهو واللعب. انشغالك عن ابنك في صغره سيجعله يتجه إلى من يستمع إليه خارج أسوار الأسرة، وغالبا ما يكونون وبالا عليه.

خطواتك نحو



حيدر السلامي

دعني أحمل عنك أوزار الوقت، فلست أطيق صبر الفراق بعد الآن.. دعني أنظر إليك لحظة واحدة.

آه.. كم اشتاق لكلماتك العذاب.. سيل من اللهفة يجرفني.. أين ألقاك؟! أعرف أنك تسكن قلبي.. لم هذا البعد، ألا تقرب أكثر؟!

ببياض العين.. سأحو المسافة بيننا وأستريح.. سأختصر الطريق إلى موطن قدميك في أرض القلب.. أسمع دقاته؟! إنها خطواتك نحو.. أعلم ذلك.

محبك لا يعرف الراحة إلا قربك، لا يفرح إلا بحضرتك، لا يجزن إلا بغيتك، لا يبصر إلا بنورك. لا يعرف دليلاً إليك إلا بك، ولا شفيحاً لديك إلا أنت.. يا وجيها في الدارين متى استفيق فأراك ماثلاً بين العيون، زائلاً عنك غبار الظنون؟!

أيها المرتجى في الغمرات، المؤمل في اللهوات، المنتهى به إلى النجاة.. سأهب نفسي عافية انتظارك ونعمة اصطبارك، سأمتحن قلبي بتحمل عبء الغياب، ولكن هل إلى حضور وعد، وهل إلى وجد فتور؟!

عجبت لأيام تمر بلا عودتك، ولساعات تدور على غربتك، عجبت لشمس تراك ولا تحتجب خجلاً من طلعتك..!



السفير المصري (وليد محمد اسماعيل) يطلع على إنجازات العتبة الحسينية المقدسة متصفحاً إصدار أكثر من (٢٠٠) مشروعاً، الخاص بكافة الصعد الخدمائية والاجتماعية والفكرية والهندسية والعمرانية للعتبة المقدسة.



الاكتئاب والحزن والالم والمعاناة سببها رفض الانسان للماضي، أما الخوف والقلق والرعب والفرع فسببه رفضه المستقبل، أما الملل والكسل والعجز فسببه رفض الإنسان للحاضر، فكل الحالات النفسية التي يمر بها الانسان سببها (الرفض) وعكسه القبول والتسليم، {بَلْ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (البقرة/ ١١٢).

بين الأمس واليوم: منطقة ما بين الحرمين الشريفين في كربلاء المقدّسة، تزداد ألقاً وجمالاً

ببركات سيد الشهداء وأخيه ساقى عطاشى
كربلاء (عليهما السّلام).



مُحَمَّدٌ

الألف إلى الياء تُخفي نفسها خلف وشاح الحياء خجلاً أن تُتفق في وصفك (محمد)..
أجمل بيت شعري في أقلام الشعراء وأعظم نص في أنامل الكتاب..
رسم أسمه (مدينة خضراء) وأرقى ما أنحنى له الرسامون رسماً ساعات و أيام..
أفضل مشهد سلّطت عليه الاضواء ووقف يُصفق له الانام..
محمدٌ قصيدة الرحمة الإلهية و ملكُ الساء.. كلمة حق في أفواه الصادقين، وحرف خُبز في بطون الفقراء..
مثل نيزكٍ هرب من حرب الكواكب و النجوم ليُضيء الأرض..
هو الغياث الذي أحيا البرية، هو كتسيحُ الملائكة في ليلة اكتمال القمر انبهارا بما خلق الله من جمال..
القرآنُ الناطق، و النبيُّ الرؤف الذي تحتّم بآثار الحصير على خديه وعانقت أنامله أيدي الأطفال خاتم من ذهب..
اللؤلؤة التي ظللها الله بمُحارة من الغيوم، هو الزهور المضيئة بالسلام التي تناثرت من البساط بين مكة و الأقصى..
هو أجل ما خلق الله وحاشى أن أصفه أنا، لكن شكراً لله حيث وُلدتُ محمدية..

تبارك علي الهلالي

كلُّ للأحرار ممة

علاقة الإيمان بالمصلح العالمي

يعتبر الايمان بحتمية ظهور المصلح الديني العالمي وإقامة الدولة الإلهية العادلة في كل الأرض من نقاط الاشتراك البارزة بين جميع الأديان، والاختلاف فيما بينها إنما هو في تحديد هوية هذا المصلح الديني العالمي الذي يحقق جميع أهداف الأنبياء (عليهم السلام). وقد استعرض (د. محمد مهدي خان) في الأبواب الستة الأولى من كتابه (مفتاح باب الأبواب) آراء الأديان الستة المعروفة بشأن ظهور النبي الخاتم (صلى الله عليه وآله) ثم بشأن المصلح العالمي المنتظر وبين أن كل دين منها بشر بمجيء هذا المصلح الإلهي في المستقبل أو في آخر الزمان ليصلح العالم وينهي الظلم والشر ويحقق السعادة المنشودة للمجتمع البشري، (وقد نقله عنه آية الله المرعشي النجفي في كتابه (ملحقات إحقاق الحق ٢٩: ٦٢١- ٦٢٢)، وكذلك نقله ايضا آغا بزرك الطهراني في كتابه (الذريعة الى تصانيف الشيعة ٢١: ٥٢٦٧/٣١٩)، كما تحدث عن ذلك الميرزا محمد الاسترادي في كتابه (ذخيرة الأبواب) بشكل تفصيلي، ونقل طرفاً من نصوص وشارات الكثير من الكتب السماوية لمختلف الأقوام بشأنه..



مسابقة خطوة الدولية الثانية للتصوير الضوئي



أعزائنا المصورين جميعاً..

يسر الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
دعوتكم للمشاركة في مسابقة (خطوة الدولية الثانية)
على النحو التالي:

83 جائزة مقدمة:

- 3 جوائز بقيمة 1000 دولار
- 3 جوائز بقيمة 700 دولار
- 3 جوائز بقيمة 500 دولار
- (جائزة أفضل مشارك)
700 دولار و ميدالية فضية من العتبة
الحسينية المقدسة
والشارة الزرقاء من (FIAP).

المشاركة مجاناً

المحاور:

- A. خطوات نحو الله (ملون / أحادي اللون) (PIDC)
- B. الطبيعة (ملون / أحادي اللون) (ND)
- C. العمارة الدينية (ملون / أحادي اللون) (PIDC)

- (9 ميداليات) ذهبية وفضية وبرونزية مقدمة من العتبة الحسينية المقدسة.
- (36 ميدالية) ذهبية وفضية وبرونزية مقدمة من FIAP و PSA و ISP و IAAP
- (36 وشاح) مقدم من PSA و FIAP و ISP و IAAP

لاشتراك في المسابقة من خلال رابط الموقع <http://step.imamhussain.org>

تاريخ الاغلاق: 2021/11/30

للمعلومات والاستفسار التواصل على: 00964771933633 step.exb@imamhussain.org